

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -



كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية



قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص علم النفس المدرسي  
بعنوان :

دراسة ميدانية حول:  
الاغتراب النفسي وعلاقته بطرق الغش لدى عينة  
من تلاميذ ثانوية العقيد لطفي السوقر ولاية  
( تيارت )

إشراف الأستاذ:

- د: روبي ممد

إعداد الطالبتين:

- ادريس خوجة تركية  
- مشور نور الاسلام كريمة

السنة الجامعية:

2015م-2016م

## إهداء

اهدي ثمرة جهدي وعملي إلى من كان لي عوناً في حياتي ومشواري الدراسي أبي  
وأمي اللذان منحاني الحياة وعلماني التواضع فيها – أطال الله في عمرهما -

إلى إخوتي وأخواتي وعائلتي وصدقاتي

- كريمة

- تركية

## كلمة شكر وتقدير

الحمد لله علم الإنسان مالم يعلم فلا يسعني إلا أن أتوجه إليه بالحمد والشكر على توفيقه لإتمام هذا العمل وانطلاقاً من قول رسول ﷺ "من لم يشكر الناس لم يشكره الله".

فان خير مدخل أتقدم به هو خالص الشكر إلى كافة الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس بقسم العلوم الاجتماعية.

كما يسرني أن أتوجه بخالص الشكر إلى الدكتور روبي محمد المشرف على هذه المذكرة لما بذله معنا من جهد وما أسده من نصح وتوجيه فجزاه الله خيراً كما اشكر الأساتذة المحكمين.

والشكر موصول لإعضاء اللجنة الموقرة على قبولهم مناقشة هذا العمل كما أتقدم بالشكر لكل من ساعدنا ، وثنوية العقيد لطفي والتلاميذ الذين أجريت عليهم هذه الدراسة.

وأخر دعواي الحمد لله رب العلمين

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	إهداء
ب	الشكر والتقدير
ج	ملخص الدراسة
د	فهرس المحتويات
و	فهرس الجداول
هـ	فهرس الاشكال
02	مقدمة
	<b>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة</b>
06	1- إشكالية الدراسة
10	2- فرضيات الدراسة
11	3- أهداف الدراسة
11	4- أهمية الدراسة
12	5- المفاهيم الإجرائية للدراسة
13	6- الدراسات السابقة
	<b>الفصل الثاني: الاغتراب النفسي</b>
37	تمهيد
37	1- تعريف الاغتراب النفسي
39	2- أبعاد الاغتراب النفسي
41	3- أسباب الاغتراب النفسي
45	4- مراحل الاغتراب النفسي
46	5- طرق مواجهة الاغتراب
47	6- بعض نظريات الاغتراب النفسي
51	خلاصة الفصل
	<b>الفصل الثالث: الغش</b>
53	- تمهيد
53	مفهوم الغش
54	أسباب الغش
56	أساليب الغش
58	مراحل تطور الغش
61	العوامل المؤثرة على تكراره
62	الآثار الناتجة عن الغش
70	خلاصة الفصل

	<b>الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية</b>
73	تمهيد
73	حدود الدراسة
74	منهج الدراسة
74	أهداف الدراسة الاستطلاعية
75	عينة الدراسة الاستطلاعية
80	أدوات الدراسة و خصائصها السيكومترية
98	الأساليب الإحصائية المستخدمة
104	عينة الدراسة الأساسية
104	أدوات الدراسة الأساسية
104	خلاصة الفصل
	<b>الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة</b>
108	تمهيد
109	عرض ومناقشة الفرضية الاستكشافية
112	عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى
113	عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية
114	عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة
115	عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة
116	عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الخامسة
117	عرض ومناقشة الفرضية الجزئية السادسة
118	عرض ومناقشة الفرضية العامة
119	تحليل ومناقشة الفرضية الاستكشافية
119	تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى
120	تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية
121	تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة
122	تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة
122	تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الخامسة
123	تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية السادسة
124	تحليل ومناقشة الفرضية العامة
125	خلاصة الفصل
127	استنتاج عام
128	اقتراحات

130	قائمة المراجع
133	قائمة الملاحق

## فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم الجدول
	توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب المستوى	01
	وصف خصائص العينة الاستطلاعية حسب الجنس والتخصص	02
	أبعاد مقياس الاغتراب النفسي (الصياغة الاولية)	03
	فقرات قبل وبعد التحكيم	04
	الأبعاد والفقرات بعد التحكيم	05
	حساب علاقة البعد الأول اللامعنى بفقراته	06
	حساب علاقة البعد الثاني العجز بفقراته	07
	حساب علاقة البعد الثالث اللاهدف بفقراته	08
	حساب علاقة البعد الرابع اللامعيارية بفقراته	09
	حساب علاقة البعد الخامس العزلة الاجتماعية بفقراته	10
	حساب علاقة البعد السادس الرفض بفقراته	11
	ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الاغتراب	12
	ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ	13
	حساب الصدق الاتساق الداخلي لمقياس الغش	14
	حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية	15
	حساب الثبات بألفا كرونباخ	16
	وصف خصائص العينة الأساسية	17
	مستوى الاغتراب النفسي وطرق الغش	18
	علاقة الاغتراب النفسي بطرق الغش	19
	علاقة اللامعنى بطرق الغش	20
	علاقة العجز بطرق الغش	21
	علاقة اللاهدف بطرق الغش	22
	علاقة اللامعيارية بطرق الغش	23
	علاقة العزلة الاجتماعية بطرق الغش	24
	علاقة الرفض بطرق الغش	25

## فهرس الأشكال:

الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
	توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب التخصص	01
	توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب المستوى	02
	توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس	03
	توزيع أفراد العينة الأساسية حسب التخصص	04
	توزيع أفراد العينة الأساسية حسب المستوى	05
	توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الجنس	06
	مستوى الاغتراب النفسي	07
	مستوى الغش	08

## - ملخص الدراسة:

- يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الاغتراب النفسي وطرق الغش، ومعرفة مستوى الاغتراب و الغش لدى عينة من تلاميذ العقيد لطفي بالسوقر (ولاية تيارت)، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام الأدوات التالية: مقياس لقياس الاغتراب النفسي ومقياس الغش من إعداد الباحثين بعد الاطلاع على الدراسات السابقة كدراسة سناء حامد زهران (2004) ودراسة العقيلي عادل (2004) وآخرون بما يتعلق بالاغتراب ، ودراسة عبد الرازق طوله (2010) ودراسة مطوع (2012) وآخرون.

حيث تكونت عينة الدراسة من (60) تلميذ وتلميذة من مختلف التخصصات وتمثل هذه العينة نسبة (20%) من مجتمع البحث الأصلي.

## ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

- وجود اغتراب نفسي لدي تلاميذ الثانوية قدر ب (61.18%) ووجود الغش ب (28.97%).

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ على مقياس الاغتراب ودرجاتهم على مقياس الغش حيث قدرت ب (0.28) عند مستوى الدلالة (0.01).

- وجود علاقة ارتباطية طردية بين درجات التلاميذ على بعد اللامعنى ودرجاتهم على مقياس الغش حيث قدرت ب (0.66) عند مستوى الدلالة (0.01)

- وجود علاقة ارتباطية طردية بين درجات التلاميذ على بعد لعجز ودرجاتهم على مقياس الغش قدرت ب (0.71) عند مستوى الدلالة (0.01)

- وجود علاقة ارتباطية طردية بين درجات التلاميذ على بعد الالهدف ودرجاتهم على مقياس الغش قدرت ب (0.73) عند مستوى الدلالة (0.01)

- وجود علاقة ارتباطية بين درجات التلاميذ على بعد اللامعيارية ودرجاتهم على مقياس الغش قدرت ب (0.71) عند مستوى الدلالة (0.01)

- وجود علاقة ارتباطية بين درجات التلاميذ على بعد العزله الاجتماعية ودرجاتهم على مقياس الغش قدرت ب (0.75) عند مستوى الدلالة (0.01)

- وجود علاقة ارتباطية بين درجات التلاميذ على بعد الرفض ودرجاتهم على مقياس الغش قدرت ب (0.81) عند مستوى الدلالة (0.01).

وانتهى البحث بمجموعة من الاقتراحات.

## مقدمة

شهد العالم في السنوات الأخيرة تغيرات مذهلة وسريعة، نتيجة لثورة المعلومات والاتصالات، حيث أصبحت أطرافه المتباعدة كأنها قرية صغيرة، الأمر الذي نتج عن هذا التطور المذهل في جميع المجالات هذا من جهة، ومن جهة أخرى اتسم العالم المعاصر بانتشار الحروب والصراعات السياسية و المشكلات الاقتصادية وشيوع المادية وقصور الجوانب الوجدانية وإهمال العلاقات الشخصية، وبذلك لم تكن التغيرات التي صاحبت هذا العصر كلها ايجابية، بل كانت لها أيضا العديد من السلبيات على الإنسان خاصة في دول العالم الثالث، الذي أصابته عدوى التغيير بشكل سريع ومفاجئ فاق كل التوقعات وقد نجم عن ذلك عديد من المشكلات النفسية منها الاغتراب الذي يعد حالة يشعر بها الفرد بالانفصال النسبي عن ذاته او مجتمعه أو عن كليهما معا. لقد ازداد اهتمام الباحثين خلال النصف الثاني من القرن العشرين بدراسة الاغتراب كظاهرة انتشرت بين الأفراد والمجتمعات المختلفة بوجه عام والشباب بوجه خاص، الذي يقع عليه العبء الكبير في تطور المجتمع في شتى الميادين لأنهم الفئة الأكثر تأثر وتأثيرا في إحداث التغيرات التي تصاحب تلك التطورات حيث كانت شريحة تلاميذ الثانوية هي الأكثر اكتسابا للقيم والمفاهيم والاتجاهات في تفاعلهم الحياتي في مراحلهم النمائية التي مروا بها والتي قد تتخللها ضغوطات حياتية وصراعات يومية وإمكانيات محدودة، مما قد تمهد لمشاعر الاغتراب لديهم أكثر من غيرهم خاصة عندما يتعلق الأمر بما يحيط به من أسباب

اجتماعية وتربوية وكذلك طموحات وأمال وأهداف التلاميذ كنجاح في شهادة البكالوريا في مقابل إمكانيات محدودة قد يلجئ التلميذ إلى القيام بمحاولات غش, قد تكون هذه المحاولات باستخدام طريقة أو عدة طرق إما أن يستعمل هذه الطرق بدرجة كبيرة أو القليلة وهذا من اجل الوصول إلى الهدف المرجو, فالغش هو ذلك السلوك اللاأخلاقي وغير سوي الذي يمارسه التلميذ للحصول على إجابات الأسئلة, حيث أن الغش في الامتحانات ليس وليد يوم بل إن تاريخه بدا من الامتحانات التحريرية والغش يعتبر من الظواهر التي انتشرت بين طلبة المدارس والجامعات شيئا فشيئا حتى أصبحت تقلق معظم دول العالم ومحل لشكوى بين المربين, ومشكلة تستحق الدراسة والتحليل بكل جوانبها, وقد يمضي بعضهم دون عقوبة ويقدم بعضهم الآخر للإجراءات التأديبية المنصوص عليها في لوائح الامتحانات. (زكي عنيات، 1986: 40).

حيث أن الغش أصبح عادة وشائعا إلى حد كبير في كثير مواقع التعليم العام والأخطر من ذلك انه أصبح في بعض المواقع مأمورا أو على الأقل تقدير مسكوتا عنه. (سعيد إسماعيل على، 1999: 272)

وبرغم من تعدد الدراسات التي تناولت الاغتراب النفسي والغش لكن إضافة الى متغيرات أخرى, وعلى حد علم الباحثان فانه لم توجد دراسات تناولت المتغيرين في البيئة الجزائرية, إذ تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تناولت الاغتراب النفسي وعلاقته بطرق الغش لدى تلاميذ ثانوية كونهم شريحة هامة في المجتمع.

وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي وقد قسمت هذه الدراسة إلى أربعة فصول:

الفصل الأول: تحت عنوان الاطار العام للدراسة والذي يحتوي على اشكالية الدراسة, فرضيات الدراسة ، وتوضيح أهداف وأهمية الدراسة ثم ضبط المفاهيم الإجرائية والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تحت عنوان الاغتراب النفسي والذي يحتوي على تعريف الاغتراب النفسي و أبعاده أسبابه ، ومراحل الاغتراب وطرق مواجهته ونظرياته. وفي الاخير خلاصة الفصل.

الفصل الثالث: تحت عنوان الغش ، يحتوي على مفهومه وأسبابه وأساليبه ومراحل تطوره والعوامل المؤثرة على تكراره ، و الآثار الناجمة عنه وانتهى بخلاصة للفصل .

الفصل الرابع: تحت عنوان الإجراءات المنهجية للدراسة و الذي يحتوي على مجال الدراسة و المنهج المستخدم ، وأهداف الدراسة الاستطلاعية ، و عينة الدراسة الاستطلاعية ، أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية ، و الأساليب الإحصائية المستخدمة .عينة الدراسة الأساسية و أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية وانتهى بخلاصة الفصل.

الفصل الخامس: فقد تم فيه تحليل ومناقشة نتائج الفرضيات وتم ختم هذا الفصل بخلاصة عامة وتقديم اقتراحات .

**1: إشكالية الدراسة:**

بالرغم من وصف عصرنا الذي نعيش فيه انه عصر التقدم العلمي و البحث عن الوسائل التي تكفل للإنسان حريته و الرخاء فان عصرنا أيضا يتميز بظهور تغيرات إلى حد كبير على حياة الإنسانية عبر مراحل عمره ، فتعد مرحلة التعليم الثانوي من المراحل الصعبة يجد فيها التلاميذ عوائق تعيق تكيفهم الدراسي مما ينتج عنها إعادة السنة و الطرد من المدرسة، حيث تكون لدى التلاميذ في هذه المرحلة رغبات يسعى إلى تحقيقها من بينها النجاح في شهادة البكالوريا و فرح الوالدين. فهناك تلاميذ قدراتهم الدراسية محدودة فلا يستطيعون التوفيق بين أهدافهم و قدراتهم.

فيصبح لدى التلاميذ حالة من الاغتراب النفسي يشعر فيه بأنه غريب عن ذاته منفصل عن الواقع الاجتماعي يلجا إلى ممارسات سلوكية منها التتويح في أساليب الغش .

فالاغتراب ظاهرة نفسية إنسانية بارزة في العصر الحديث وادكو الفلاسفة وعلماء النفس و التربية و الاجتماع على وجودها و انتشارها حتى أشارة نعمان عبد الخالق السيد (1992) ظاهرة الاغتراب ظاهرة اجتماعية و نفسية اهتم بها الكثير من الفلاسفة و المفكرين و الأدباء. (عادل بن محمد العقيلي، 2002: 2) و بالرغم من شيوعه إلا إن الباحثين اختلفوا حيانا و اتفقوا أحيانا أخرى واسر فو في إعطائه العديد من الأبعاد التي عرف من خلالها و هو الأمر الذي جعل هذا المصطلح يشمل جميع السمات السلبية للشخصية وبالتالي يكون مرادف للمرض النفسي فقد أعطيت له أبعاد مثل فقدان الثقة

الانعزال غربة الذات اللامعنى العجز التمرد القلق التشاؤم حيث أن هناك ثلاث أبعاد تكون مفهوم الاغتراب النفسي وهي نفسها التي وردت في دراسة محمد عباس يوسف الذي يعرف الاغتراب النفسي بفقدان البعد الصممي للوجود الإنساني و القاعدة المنيعه التي يرتكز عليها من اجل قهر هذه الظاهرة .(بورسي كريمة، 2012 : 5) أجرت فايز الحديدي (1990) دراسة ميدانية حول ظاهرة الاغتراب و عوامله لدى طلبة الجامعة الأردنية حيث أسفرت النتائج عن انتشار ظاهرة الاغتراب و عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الاغتراب بالنسبة للجنس مع وجود فروق دالة إحصائياً لانتشار ظاهرة الاغتراب بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي و ذلك لصالح طلبة السنة الأولى و إن طلبة الكليات العلمية يعانون من الاغتراب أكثر من طلبة الكليات الإنسانية(فايز الحديدي ، 1990 : 2) في حين أسفرت دراسة عادل العقيلي(2004) بعنوان الاغتراب و علاقتها بالأمن النفسي لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود هدفت إلى فحص العلاقة بين الاغتراب والأمن النفسي و كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة سالبة عكسية دالة إحصائياً تين ظاهرة الاغتراب النفسي و الأمن حين يقول محمد عباس يوسف في دراسته إن أبعاد الاغتراب النفسي ينبغي أن لا تزيد عن ثلاثة أبعاد فقدان المعنى فقدان الهدف و التناقض القيمي حيث يشعر الذي يعاني من الاغتراب النفسي أن حياته فارغة من المعنى و الهدف و انه عاجز عن تحقيق قيمته الخاصة و فرضها على الواقع الذي يعيشه والتي تعتبر مؤشرات سلوكية كافية للدلالة على وجود الاغتراب من عدمه(سناء حامد زهران،

2004: 9) و كذلك معرفة مستوى هذه الظاهرة في الأوساط التعليمية الثانوية و علاقتها بطرق الغش فالغش هو إحدى مظاهر الانحراف و سلوك غير مرضي حيث يحصل بواسطته المتعلم في الاختبارات وأداء الواجبات على إجابة جاهزة مما يؤدي إلى تزيف حقائق التقويم التربوي.

حيث تعد مشكلة الغش في الامتحانات المدرسية من اخطر المشاكل التي يواجهها التعليم المدرسي و أوسعها على حياة التلميذ و المجتمع فالغش حلقة متلازمة ثلاثية معروفة تتكون من الكذب والسرقة و خيانة الأمانة .

الغش خيانة للنفس و للآخرين وهذا يعود إلى فقدان المعنى يبدأ في الامتحانات وينتهي إلى مناهي الحياة .(فضيلة عرفات مجد السبعواوي ، 2007 : 8) كما أجريت دراسة ألعسيري و أشتري(1999) هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى دراسة الأبعاد الاجتماعية الظاهرة الغش في الامتحانات لدى الطلاب وقد توصلت الدراسة إلى أن غالبية العينة قد مارسوا الغش بشكل أو بآخر أثناء حياتهم الدراسية في حين أجريت دراسة راشد (2002) استهدفت هذه الدراسة التعرف على ظاهرة الغش في الامتحانات وأساليبها و تداعياتها على سلوك الطلبة في الإمارات العربية و كشفت الدراسة أن ظاهرة الغش في الامتحانات تكثر بصورة لافتة بين الطلاب والطالبات في المرحلة الإعدادية دون غيرها من مراحل التعليم المختلفة وأشارت أن نسبة كبيرة من الطالبات لا يجدنا أي حرج في تبادل رسائل

الغش المبتكرة وأكدت دراسات نسب (57%) الى (60%) من الطالبات يشعرون بتأنيب الضمير عندما يتحقق نجاحهن بإتباع طرق الغش (عماد المرشدي، 2014: 2)

ومن خلال ما سبق تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :

تفيد هذه الدراسة الباحثين الذين يرغبون في إجراء دراسات أخرى مشابهة ذات علاقة بموضوع الدراسة الحالية.

#### -التساؤلات:

-هل توجد علاقة ارتباطيه بين درجات الاغتراب النفسي و طرق الغش المعتمدة لدى

تلاميذ التعليم الثانوي ؟

-ما مستوى الاغتراب النفسي و الغش لدى تلاميذ التعليم الثانوي ؟

-هل توجد علاقة ارتباطيه بين بعد اللامعنى و طرق الغش ؟

- هل توجد علاقة ارتباطيه بين بعد العجز و طرق الغش ؟

- هل توجد علاقة ارتباطيه بين بعد اللاهدف و طرق الغش؟

- هل توجد علاقة ارتباطيه بين بعد اللامعيارية و طرق الغش؟

- هل توجد علاقة ارتباطيه بين بعد العزلة و طرق الغش؟

- هل توجد علاقة ارتباطيه بين بعد الرفض و طرق الغش؟

2-الفرضيات :

2-1الفرضية العامة :

توجد علاقة ارتباطيه بين درجات الاغتراب النفسي و طرق الغش المعتمدة لدى تلاميذ التعليم الثانوي .

2-2الفرضية الاستكشافية:

- مستوى الاغتراب النفسي و الغش لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

2-3الفرضيات الجزئية:

-الفرضية الجزئية الاولى:

- توجد علاقة ارتباطية بين بعد اللامعنى و طرق الغش لدى تلاميذ الثانوي.

-الفرضية الجزئية الثانية:

- توجد علاقة ارتباطية بين بعد العجز و طرق الغش لدى تلاميذ الثانوي.

-الفرضية الجزئية الثالثة:

- توجد علاقة ارتباطيه بين بعد اللاهدف و طرق الغش لدى تلاميذ الثانوي.

-الفرضية الجزئية الرابعة:

- توجد علاقة ارتباطية بين بعد اللامعيارية و طرق الغش لدى تلاميذ الثانوي.

-الفرضية الجزئية الخامسة :

- توجد علاقة ارتباطية بين بعد العزلة و طرق الغش لدى تلاميذ الثانوي.

-الفرضية الجزئية السادسة:

- توجد علاقة ارتباطية بين بعد الرفض و طرق الغش لدى تلاميذ الثانوي.

**3:اهداف الدراسة:**

-فحص العلاقة بين درجات الاغتراب و درجات الغش لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

-معرفة مستوى الغش والاغتراب لدى التلاميذ.

-معرفة العلاقة بني درجات الغش و الاغتراب النفسي .

-معرفة العلاقة بين ابعاد الاغتراب و طرق الغش.

**4:اهمية الدراسة :**

يستمد البحث الحالي أهميته من تناوله موضوع الاغتراب النفسي وعلاقته بطرق الغش في

أوساط التعليم الثانوي و الذي يعد واحد من الموضوعات الحديثة نسبيا في مجال علم

النفس المدرسي ومن خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة انه لم يحضأ بأي

اهتمام في البحوث العربية على حد علمنا وإمكانياتنا يمكن تلخيص أهمية البحث في

النقاط التالية:

- توفير معلومات تساهم في وضع بعض الحلول للمشكلات التي قد تواجه تلاميذ التعليم الثانوي

- الاغتراب الذي يعاني منه تلاميذ المرحلة الثانوية كأية ظاهرة نفسية أخرى له أسبابه ومبرراته .

ومن هنا إن البحث الحالي يساعد على تحديد المظاهر السلوكية للاغتراب وجعلها قابلة للقياس كما يساهم في محاولة اقتراح بعض الحلول المناسبة للحد من انتشار هذه الظاهرة.

-إمكانية الاستفادة من نتائج البحث الحالي من خلال التوصيات والاقتراحات أو في إعداد برامج تربوية إرشادية.

##### 5-المفاهيم الإجرائية للدراسة:

تعتبر المفاهيم مفتاح الدخول للبحث, وتحديدها يعد الخطوة الأولى والأساسية في كل دراسة وهي تمهد الطريق لفهم الموضوع المراد دراسته,ومن هذا المنطلق عمدنا في هذا البحث إلى تحديد المفاهيم الأساسية التي لها صلة بالموضوع,والتي اعتبرت من أهم متغيرات البحث وهي:

**5-1-الاغتراب النفسي:**

يقصد بالاغتراب النفسي في هذه الدراسة انه حالة نفسية يشعر فيها التلميذ تعليم ثانوي من خلالها بالانفصال عن الناس كليهما وهو مايعانيه من مظاهر مثل فقدان الشعور بالانتماء وعدم الالتزام بالمعايير والعجز وعدم الإحساس بالقيمة وفقدان الهدف والمعنى والتمركز حول الذات, ويقاس هذا المتغير بما تدل عليه الدرجة الكلية التي يحصل عليها تلميذ أو تلميذة من مقياس الاغتراب النفسي المستخدم في هذه الدراسة.

**5-2الغش:**

هو سلوك يقوم به التلميذ ويتمثل في نقل إجابة أسئلة الامتحان بطريقة كتابية, شفوية أو إيحائية أعدها بنفسه أو حصل عليها من الغير دون وجه حق أثناء تأديته لامتحان, قصد الوصول إلى النجاح ويقاس هذا المتغير بما تدل عليه الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في مقياس الغش المستخدم في هذه الدراسة.

**6:الدراسات السابقة:****اولا:الدراسات السابقة للاغتراب النفسي:**

1- دراسة الصنعاني (2009) بعنوان العلاقة بين الاغتراب النفسي وأساليب المعاملة

الوالدية لدى الطلبة المعاقين سمعيا في المرحلة الثانوية:هدفت الدراسة إلى قياس كل

من الاغتراب النفسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة المعاقين سمعياً، وبلغت عينة الدراسة (126) طالباً، واستخدم الباحث الأدوات التالية:

- مقياس الاغتراب النفسي، إعداد شادي أبو السعود (2004) ومقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء المعاقين سمعياً صورتى الأب والأم من إعداد الباحث وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- لا يعاني المعاقون سمعياً من الشعور بالاغتراب النفسي.

- وجود فروق دالة إحصائية في الاغتراب النفسي بين الطلبة المعاقين سمعياً وفقاً لمتغير المحافظة، حيث تبين أن المعاقين سمعياً في محافظة الحديدة أكثر شعوراً بالاغتراب النفسي من إقرانهم في بقية المحافظات بينما لم تظهر هذه الفروق في متغيرات العمر عند فقدان السمع، النوع، نوع الإعاقة السمعية وتبين أيضاً عدم وجود تفاعل في الاغتراب النفسي وفقاً لمتغيرات سابقة الذكر. (على بشرى، 2008: 550)

- التعقيب على دراسة الصنعاني:

تختلف دراستنا مع دراسة الصنعاني في السنة، دراسة الصنعاني في سنة (2009) أما دراستنا في (2016) وكذلك في العنوان، العلاقة بين الاغتراب النفسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة المعاقين سمعياً في المرحلة الثانوية، أما دراستنا الاغتراب النفسي

وعلاقته بظاهرة الغش في الأوساط التعليم الثانوي، كما اختلفت في العينة تم تناولنا لتلاميذ مرحلة الثانوية بصفة عامة، أما دراسة الصنعاني تم تناول تلاميذ معاقين سمعياً.

اتفقت دراستنا مع دراسة الصنعاني في الشق الثاني من العنوان وهو متغير الاغتراب النفسي، كما اتفقت في الأدوات تم استخدام مقياس الاغتراب النفسي والمنهج الوصفي.

## 2- دراسة لنا على عام (2007): بعنوان رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية

وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة دمشق-هدفت الدراسة إلى تحديد حالات

رتب الهوية الاجتماعية والهوية الايديولوجية (الرتب الخالصة-الرتب الانتقالية-الرتب

المنخفضة التحديد) الموجودة لدى طلبة الجامعة أفراد العينة. وتحديد حالات الرتب

الخالصة للهوية الاجتماعية والإيديولوجية (الانجاز، التعليق، الانغلاق، التشتت) لدى الطلبة

تبعاً لمتغير الجنس والاختصاص الدراسي ومن ثم الفروق فيما بينها في مستوى الشعور

بالاغتراب النفسي منهج الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وبلغت عينة الدراسة (410)

طالب وطالبة من طلبة السنة الثانية في كليتي التربية والعلوم في جامعة دمشق. أدوات

الدراسة: المقياس الموضوعي لرتب هوية الأنا الاجتماعية والإيديولوجية ومقياس الاغتراب

النفسي من إعداد الباحثة واهم النتائج: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات الذكور

والإناث على الرتب الخالصة للهوية الاجتماعية والإيديولوجية ( انجاز-تعليق-انغلاق-

التشتت) باستثناء رتبة انغلاق الهوية الايديولوجية فيها فروق لصالح الإناث. لا توجد فروق

دالة إحصائية بين متوسطات طلبة الاختصاص على الرتب الخالصة للهوية الاجتماعية

والإيديولوجية باستثناء رتبة التشتت فيها فروق لصالح طلبة العلوم الأكثر تشتتاً. لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات الرتب الخالصة في الهوية الاجتماعية والإيديولوجية (انجاز-انغلاق-تشتت) ودرجة الشعور بالاغتراب النفسي العام لدى كل من الذكور والإناث في حين توجد علاقة ارتباطية ايجابية دالة إحصائية بين درجة تعليق الهوية الاجتماعية ودرجة الاغتراب النفسي العام لدى الذكور وبين درجة تعليق الهوية الإيديولوجية ودرجة الاغتراب النفسي العام لدى الإناث ووجود علاقات ارتباطية دالة إحصائية بين رتب الهوية الاجتماعية وبعض أبعاد الاغتراب النفسي (لينا علي, 2007: 55).

#### تعقيب على دراسة لينا علي:

اختلفت دراستنا مع دراسة لينا علي في السنة، دراسة لينا علي في سنة (2007) وكذلك في العنوان، رتب الهوية الاجتماعية و الإيديولوجية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة وكذلك في العينة، طلبة الجامعة.

اتفقت دراستنا مع دراسة لينا علي في الشق الثاني من العنوان وهو متغير الاغتراب النفسي وكذلك في المنهج والأدوات، مقياس الاغتراب النفسي.

3-دراسة زهران ( 2003 ) بعنوان فاعلية برنامج إرشاد صحة النفسية عقلاني لتصحیح معتقدات الاغتراب لطلاب الجامعة هدفت الدراسة للتعرف على مشاعر ومعتقدات

الاغتراب لدى عينة من طلبة وطالبات الجامعة، والى إعداد برنامج إرشاد صحة نفسية عقلاني انفعالي سلوكي جماعي لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب لدى طلاب الجامعة. وكذلك دراسة مدى فاعلية هذا البرنامج في تصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب وتنمية مشاعر ومعتقدات الانتماء لدى أفراد عينة البحث، وكانت عينة الدراسة مكونة من (311) طالب وطالبة من شعبة اللغة الانجليزية بدمياط بجامعة المنصورة، وتم تطبيق مقياس مشاعر الاغتراب ومقياس معتقدات الاغتراب كأدوات للدراسة وهما من إعداد الباحثة، كذلك تم تطبيق برنامج إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة بين درجات أفراد العينة على مقياس مشاعر الاغتراب ومعتقدات الاغتراب.

- كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا في مشاعر الاغتراب بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبل تنفيذ برنامج إرشاد الصحة النفسية وبعد تنفيذ البرنامج لصالح القياس ألبعدي.

- كما بينت وجود فروق دالة في معتقدات الاغتراب بين متوسطات درجة المجموعة التجريبية قبل تنفيذ برنامج إرشاد الصحة النفسية بعد تنفيذ البرنامج لصالح القياس ألبعدي.

- كذلك أشارت النتائج لعدم وجود فروق في مشاعر الاغتراب بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي ومتوسطات درجات نفس المجموعة في القياس ألبعدي وأشارت لعدم وجود فروق في درجات المجموعة الضابطة في معتقدات الاغتراب بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي.(حامد زهران،2003: 55)

#### تعقيب على دراسة دراسة زهران:

اختلفت دراستنا مع دراسة زهران في السنة،دراسة زهران في سنة(2003 ) وكذلك في العنوان،فاعلية برنامج إرشاد صحة النفسية عقلاني لتصحيح معتقدات الاغتراب لطلاب الجامعة،كما اختلفت في العينة،طلاب الجامعة.

اتفقت دراستنا مع دراسة زهران في الشق الثاني من العنوان، وهو متغير الاغتراب النفسي،وكذلك في المنهج والأدوات،مقياس الاغتراب النفسي.

4-دراسة عبد اللطيف خليفة (2002)، بعنوان الاغتراب وعلاقته بالصحة النفسية لدى الطالبة الجامعات الفلسطينية في محافظة عزة .

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في درجة الاغتراب لدى أفراد عينة الدراسة التي تعزى لعدد من المتغيرات وهي: (الجنس،مكان الإقامة،نوع الكلية،المستوى التعليمي،المواطنة،نوع التعليم والانتماء السياسي) كذلك هدفت لمعرفة الفروق في درجة

الصحة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة، التي تعزى لعدد من المتغيرات ومعرفة العلاقة بين درجة الاغتراب، ودرجة كل بعد من أبعاد الصحة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة والتي تكونت من (6000) طالب وطالبة واستخدم الباحث مقياس الصحة النفسية كأدوات للدراسة، أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: وجود فروق لصالح طلبة الجامعة على مقياس ووجود فروق لصالح طلبة الكليات المختلطة كما بينت وجود فروق لصالح الطلبة الاسلاميين وأوضحت وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين درجة الاغتراب والدرجة الكلية للصحة النفسية. (محمد عبد اللطيف خليفة، 2002: 150)

**تعقيب على دراسة محمد عبد اللطيف خليفة:**

تختلف دراستنا مع دراسة محمد عبد اللطيف خليفة في السنة، دراسة محمد خليفة في سنة (2002) وكذلك في العنوان، الاغتراب النفسي وعلاقته بالمفارقة القيمية لدى عينة من طلاب الجامعة، وفي العينة طلاب الجامعة.

اتفقت دراستنا مع دراسة عبد اللطيف خليفة في الشق الثاني من العنوان في متغير الاغتراب النفسي وكذلك في الأدوات حيث تم استخدام مقياس الاغتراب النفسي.

5- دراسة حنان فوزي أبو العلا عام (2002): بعنوان الاغتراب النفسي والتوجه الديني لدى عينة من الطلاب جامعة آلمينا :هدفت الدراسة:الكشف عن العلاقة بين الاغتراب النفسي والتوجه الديني لدى عينة البحث والتعرف على الفروق بين الجنسين على مقياس

الاغتراب والتوجه الديني ودراسة الدلالات الاكلينيكية التي تتضمنها الاستجابات الاسقاطية للحالتين الطرفين (الأعلى اغترابا، والأقل اغترابا).

أدوات الدراسة: مقياس الاغتراب النفسي إعداد عادل عز الدين الأشول وآخرون (1985). ومقياس التوجه الديني إعداد صلاح حجازي عبد المولى، (1990) واستمارة جمع بيانات دراسة الحالة إعداد صلاح مخيمر (1978) واختبار تفهم الموضوع (TAT) محمد عثمان وأنور حمدي (1967) واهم النتائج: وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا بين درجات الطلاب على مقياس الاغتراب النفسي ودرجاتهم على مقياس التوجه الديني. (حنان فوزي أبو علام، 2002: 82)

#### تعقيب على دراسة حنان فوزي:

اختلفت دراستنا مع دراسة حنان فوزي في السنة، دراسة حنان فوزي في سنة (2002) وكذلك في العنوان، الاغتراب النفسي والتوجه الديني لدى عينة من طلاب الجامعة، و العينة، طلاب الجامعة، وفي المنهج دراسة حالة، والأدوات اختبار تفهم الموضوع. اتفقت دراستنا مع دراسة حنان فوزي في الشق الثاني من العنوان وهو متغير الاغتراب النفسي وفي مقياس الاغتراب.

تم الاستفادة من هذه الدراسات في وضع فروض وصياغة الإشكالية وتصميم استبيان.

## بعض الدراسات الأجنبية:

6-دراسة التي قام بها براون ( Brown2000 ) في أمريكا كان الهدف منها معرفة العلاقة بين مستويات الاغتراب وما يقابلها من مستويات الحاجة إلى الاتصال مع الآخرين تكونت عينة الدراسة من (1739) طالبا وتوصل الباحث إلى أن العلاقة كانت طردية بين الاغتراب والحاجة إلى الاتصال مع الآخرين أي كلما زادت الحاجة إلى الاتصال مع الآخرين زاد الشعور بالاغتراب.(لينا علي، 2007 : 84)

## -تعقيب على كل الدراسات:

من خلال الدراسات التي تم عرضها نلاحظ أولى دراسة كانت في سنة (2002) وعلى حد علمنا لم تكن هناك أي دراسة تربط بين المتغيرين الاغتراب النفسي والغش مما يبين حداثة وأصالة موضوع البحث الحالي,كما اتفقت دراسات مع دراسة الحالية من خلال شيوع تناول هذا الموضوع في الأوساط التعليمية سواء طلبة الجامعات أو تلاميذ مما يتعلق بمتغيرين الاغتراب والغش باعتبارهما ظاهرتين تصب في مجال علم النفس الاجتماعي مدرسي, وأغلب الدراسات تمس الطلبة في الجامعات من بينها دراسة حنان فوزي ودراسة محمد خليفة وأغلبها اعتمدت على المنهج الوصفي ومقاييس الاغتراب النفسي. فادتنا هذه الدراسات في معرفة الإطار النظري لكل المتغيرين وكذلك في صياغة الفروض والإشكالية وتصميم استبيان.

## ثانيا: الدراسات السابقة للغش:

تناول العديد من الباحثين التربويين والمختصين في مشكلة الغش في الامتحانات بالمدارس، إلا انه سيتم عرض عدة دراسات سابقة والتي لها علاقة غير مباشرة او مباشرة في الدراسة.

## 1-دراسة هويش:(1999) بعنوان دوافع الغش لدى الطلبة الأسباب و المعالجات .

وهدفتم الدراسة إلى التوصل إلى عدد من التوصيات و المعالجات في محاولة الحد من الظاهرة، استخدمت الدراسة المنهج المسحي،و استخدمت أداة الاستبيان الإحصائي و كانت عينة الدراسة هي طلبة الصف الأول و الثاني في المعهد الطبي التقني\_المنصورة \_بعدد(120)طالب و طالبة و توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

بان عدم المواظبة بالدوام في بعض المواد الدراسية احتلت المرتبة الأولى بين الأسباب التي أدت إلى الغش ، و يأتي بالمرتبة الثانية الاعتقاد القائل :

بان سوء التخطيط و تنظيم القاعة الامتحانية هو السبب الذي أدى إلى الغش.

و أوصت الدراسة إلى عدم التساهل في ارتفاع نسبة الغياب لدى الطلبة و تطبيق التعليمات النافذة بهذا الخصوص بشكل جدي و إعطاء أهمية كبيرة لتخطيط و تنظيم القاعات الامتحانية بحيث لا تكون هناك ثغرة تسمح للطلبة باستغلالها أثناء تأدية

الامتحان.(هويش لؤي طه، 1999:19)

**تعقيب على دراسة هويش:**

اتفقت الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث تناولها الغش و معرفة دوافعه، في حين دراستنا ربطت أساليب الغش بالاعتراب النفسي، واتفقت في استخدامها المنهج الوصفي و أداة الاستبيان الإحصائي ، في حين اختلفت في العينة فدراستنا كانت حول تلاميذ الثانوي و دراسة هويش طبقت على طلبة المعهد الطبي التقني .

**2-دراسة عبد الرزاق(2010) م بعنوان : استخدام تحليل ألعاملي لبيان العوامل المؤثرة في زيادة ظاهرة الغش بين الطلبة معهد التكنولوجيا .**

وهدفت الدراسة إلى بيان أهم العوامل المؤثرة في زيادة الغش ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي معتمداً على طريقة التحليل ألعاملي ونتائج استبيان إحصائي، واعتمدت الدراسة على نتائج الاستبيان الإحصائي لطلبة معهد التكنولوجيا بغداد - ونسبة معاينة إحصائية ( 32.3 % ) من مجموع طلبة المعهد الصباحي(1801 ) ، إناث ( 502 ) ، نكور(1299). وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها : يزداد استخدام الغش في عدة نواحي منها الفئة العمرية بين ( 20 - 24 ) ، والذكور أكثر من الإناث، والطلبة ذوي المستوى ألعاشي المرتفع، وإن سبب استخدام الغش يعود إلى عدة أسباب منها عدم الرغبة بالمادة، وعدم فهم المادة وعدم وجود وقت كافي للاستعداد للامتحان ونوع الأسئلة الامتحانية، وإن(90%) من مستخدمي الغش هي للدروس النظرية، وإن(70%) من مستخدمي الغش ينجحون بهذه الطريقة ، وأوصت الدراسة, بعدة توصيات منها:

-على الهيئة التدريسية انتقاء الأسئلة الشاملة والواضحة لكل مادة امتحانيه، وتوفير الأجواء المناسبة والوقت الكافي لكل مادة امتحانيه، والاهتمام بالقاعات الامتحانية و حث مشرفي ومراقبي القاعات على اعتماد الطرق التربوية الحديثة لمنع عملية الغش قبل بدايته

. (عبد الرازق طوله، 2010: 52)

\_تعقيب على دراسة عبد الرازق:

اتفقت دراسة عبد الرازق مع دراستنا الحالية في استخدامها المنهج الوصفي و كذلك تطبيق أداة الاستبيان الإحصائي واتفقت في متغير الجنس، واختلفت مع دراستنا من حيث أن هذه الدراسة حاولت معرفة العوامل المؤثرة على الغش في حين دراستنا تحاول معرفة العلاقة بين الاغتراب النفسي والغش في الامتحانات ، واختلفت من حيث العينة ،العينة الحالية طلبة الثانوي ، وعينة الدراسة السابقة تمثلت في طلبة المعهد.

3- دراسة حسون : ( 2010 ) م بعنوان " : أثر المعاملة الوالدية في ظاهرة الغش الدراسي والدافع للإنجاز على طلبة الجامعة في ليبيا العظمى " وهدفت الدراسة إلى التعرف على حجم ظاهرة الغش في الاختبارات في معهدي إعداد المعلمين والدافع للإنجاز على طلبة الجامعة في ليبيا العظمى " العالين ( تيجي ونالوت) ، وطلبة قسم اللغات ، والتعرف على ظاهرة الغش في الاختبارات باختلاف التخصص الدراسي ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج الوصفي المسحي مستخدمة عدة مقاييس واختبارات على مجموعة من طلاب قسم اللغات في جامعة صقر إفريقيا والمعهد العالي

لإعداد المعلمين ( تيجي ونالوت ) وتكونت العينة من (220) طالباً بالصف الأول ( علمي وأدبي ) ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( 5% ) من حيث تكرار سلوك الغش في الاختبارات بين طلاب التخصصات العلمية وطلاب التخصصات الأدبية ، ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث تكرار سلوك الغش في الاختبارات بين الطلاب باختلاف مستويات الدافعية للإنجاز ، وبعض أساليب المعاملة الوالديه كما يراها الأبناء ( في القسوة - الحماية الزائدة ) ، وأوصت الدراسة عدة توصيات منها:

تفعيل اللوائح والأنظمة التي تحد من ظاهرة الغش ، وتكافئ المشرف أو المراقب الذي يمسك بأمانة طالب يغش في أي مكان ، وزيادة فاعلية السرية والحفاظ على لأسئلة الاختبارية. ( حسون فاضل ، 2010 : 24 )

#### تعقيب على دراسة حسون

اتفقت الدراسة مع دراستنا الحالية في متغير الغش لكنها اختلفت مع دراستنا في ربطه بأثر المعاملة الوالديه ، ودراستنا ربطت الغش بالاغتراب النفسي ، و اختلفت من حيث العينة ، كانت طلبة الجامعة ، ودراستنا اتخذت تلاميذ الثانوي .

واتفقت الدراستين في المنهج الوصفي ، واتفقت من خلال تناولها لمتغير التخصص .

4-دراسة الكندري ( 2010 ) بعنوان " : ظاهرة الغش في الاختبارات أسبابها وأشكالها

من منظور طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت " وهدفت الدراسة إلى رصد

الواقع التعليمي وتتبع التحديات التي تواجهه من منظور الطلبة وإبراز رأي الطلبة وتحليل توجيهاتهم ومقترحاتهم أملاً في فهم الواقع وتوجيهه والارتقاء به ، وتقديم مجموعة حلول تتعلق بالحد من الغش وذلك من منظور الطلبة أنفسهم.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي وكانت عينة الدراسة مكونة من ( 800 ) طالباً وطالبة من طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت واستخدمت أداة الاستبانة الإحصائية ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها : طغيان ظاهرة الغش في الامتحان إذ يوافق (92.3%) من عينة الدراسة على أن ظاهرة الغش في الامتحانات منتشرة في جميع المراحل التعليمية ، وتعود الطالب على سلوك الغش في الامتحانات بمراحل التعليم السابقة من أبرز أسباب الوقوع في الغش في المرحلة الجامعية ، والخوف من الرسوب في الامتحان ورغبة الطالب في الحصول على معدل مرتفع من أهم أسباب الغش من منظور طلبة كلية التربية الأساسية، وأوصت الدراسة عدة توصيات منها:

-الجدية في ساعات الدراسة والالتزام بها لاسيما قبل وبعد العطلة الرسمية والالتزام الفعلي في التدريس بداية الفصل الدراسي أثناء فترة السحب والإضافة ، والتشجيع الدائم والمتجدد لتطبيق معاني الأمانة والصدق كفريضة دينية وعادات شخصية ومسئولية وطنية وفريضة حضارية سعياً لإيجاد مجتمع المعرفة والفضيلة(الكندي لطيفة،2010: 12).

تعقيب على دراسة الكندي

اختلفت الدراسة مع دراستنا في محاولة معرفة أسباب وأشكال الظاهرة ، واتفقت معنا من خلال استخدام المنهج الوصفي المسحي ، و أداة الاستبيان الإحصائية ، واختلفت من حيث العينة المدروسة.

#### 5-دراسة مطاوع(2012):

-دراسة حول شكل الامتحان نفسه و تأثيره على ظاهرة الغش في مدارس المرحلة الثانوية ، طبقت الدراسة في مدارس المرحلة الثانوية في القاهرة وكان من أهم نتائجها أن الغالبية العظمى من الامتحانات بهذه المرحلة تقيس المستويات المعرفية البسيطة مثل التذكر و الفهم ، و تتجاهل المستويات العليا للتفكير كالتحليل و التركيب و التمييز و التقويم وان الامتحانات في وضعها الحالي ، لها انعكاسات سلبية على العملية التعليمية بأكملها ، لأنها ترفع روح التنافس و تشجع الطلبة على الغش بدلا من روح التعاون و البحث نظرا لاعتمادها على الكتاب المقرر فقط ، وتؤثر سلبا على المعلم لانه يهمل قياس المهارات الأخرى للطلاب و تنميتها ، مثل: الملاحظة و سرعة البديهة.(د.رشا سامي الخابور ، عبد الحكيم ياسين الحجازي، 2014 : 22 )

#### تعقيب على دراسة مطاوع:

اتفقت الدراسة مع دراستنا في العينة حيث كانت طلبة المرحلة الثانوية، واختلفت في العنوان لأنها ربطت الغش بشكل الامتحان نفسه و تأثيره على الظاهرة .

6-دراسة زياد منير الجيجلي (1434): مشكلة الغش في الامتحانات بالمدارس .

هدفت الدراسة إلى التعرف على المقصود بالغش وحكمه في الشريعة الإسلامية و أهم العوامل التي تؤدي إليه و التعرف على آثار الغش على الفرد و على المجتمع ، و تقديم رؤية موضوعية للتغلب على أهم العوامل التي تؤدي إليه في المدارس في ضوء نتائج الدراسة .

و استخدمت المنهج الوصفي في جمع المعلومات و البيانات و تحليلها ، وتوصلت الدراسة إلى عدة توصيات منها:

على المؤسسات التربوية أن تعمل على تقديم البرامج التدريبية للمعلمين تبين لهم خطورة هذه الظاهرة على المجتمع، وأيضا توضيح الآلية التي تبين الإجراءات المتبعة في عملية المراقبة والإشراف في قاعات الامتحان، وحثهم على تطبيق اللوائح في نظام العقوبات.(زياد منير الجيجلي ،1434: 13)

**تعقيب على دراسة زياد:**

اتفقت الدراسة الحالية مع دراستنا في تناولها لمتغير الغش و التعرف على عوامله وأثاره ، واختلفت في الشق الثاني للدراسة لأنه تمت دراسته من الناحية الشرعية كما اتفقت من حيث استخدام المنهج الوصفي.

## الدراسات الأجنبية :

## 7-دراسة ايفا نز و كريج(1990):

دراسته هدفت إلى مدركات الطلبة نحو الغش و التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى انتشار ظاهرة الغش وطبقة الأداة على المدارس الثانوية في ولاية واشنطن ، وقد أظهرت نتائج الدراسة ان الغش في الاختبارات يعده طلبة المدارس الثانوية من المشكلات التي يعانون منها ، وان أهم الأسباب التي تكمن وراء سلوك الغش في الاختبارات هو سلوك المعلم و شخصيته، إذ أن تصرفات بعض المعلمين تؤدي إلى قيام الطالب بسلوك الغش في الاختبارات وكذلك خصائص الصف الدراسي وخصائص الطلبة (ايغنز

وكريج،1990: 50)

## تعليق على دراسة ايفا نز و كريج

اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا الحالية من حيث العنوان و المتغير ، هدفت الى مدركات الطلبة نحو الغش ، والتعرف على الأسباب في حين دراستنا ربطت الغش بالاغتراب النفسي للتلميذ.

واتفقت في الشطر الثاني ألا وهو الغش في أوساط التعليم الثانوي أي اتفقت في العينة في حين طبقت ادوات للدراسة.

## 8-دراسة نونيز و سويفت : (2001)

دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين ممارسة الغش الأكاديمي في المدرسة و الجامعة و الغش في الحياة العملية ، أخذت عينة الدراسة من ست جامعات ، وقد وزعت استبانته لهذا الغرض وشملت العينة (10551) طالب وطالبة من الكليات التجارية ، ووزعت كالتالي ، (52%) طالبا و (74%) طالب بكالوريا ، (26%) طلبة دراسات عليا ، وقد أظهرت النتائج إن الطلبة الذين يعتقدون أن الغش في الامتحانات مقبول وليس له أي علاقة بالإعمال غير الأخلاقية هم الأكثر ممارسة لعملية الغش ، وأكثر ممارسة للغش في العمل و كانت نسبة الغش عالية لدى الذكور أكثر من الإناث وكذلك أعلى من الأصغر سنا ، وادني في المستوى الجامعي ، والغش عند طلبة السنة الأولى اعلي من طلبة السنة الأخيرة في الجامعة .(نونيز و سويفت، 2001: 10)

## تعقيب على دراسة نونيز و سويفت:

اختلفت مع دراستنا الحالية من حيث الموضوع، لأنها تحاول معرفة العلاقة بين الغش الأكاديمي والغش في الحيات العملية، وكذلك اختلفت من حيث العينة ، عينتنا تمثلت في تلميذ الثانوي وعينة الدراسة السابقة كانت طلبة الجامعة . في حين اتفقت في استخدام استبيان ، وكذلك اتفقت في متغير الجنس.

## 9-دراسة جنسن وارنت وكوفمان(2002):

التي هدفت الى معرفة اتجاهات طلبة المدارس نحو الغش الأكاديمي من خلال(19) موقف ، وتكونت عينة الدراسة من(490) طالب تتراوح أعمارهم بين:

(14-23سنة) ،أما متغيرات الدراسة فكانت ، الجنس و المستوى التعليمي ، والعوامل النفسية وأظهرت النتائج مايلي:

إن الغش في الامتحانات عند الذكور أعلى منه عند الإناث، ونسبة الغش عند طلبة المدارس الثانوية كانت مرتفعة مقارنة مع طلبة الإعدادي و الجامعة ، و مقبولا عند المتساهلين و مرفوضا عند الملتزمين . (جنسن ارنت وكوفمان ، 2002 : 17)

## تعقيب على دراسة جنسن و أرنت:

حاولت هذه الدراسة معرفة اتجاهات الطلبة نحو الغش الأكاديمي في حين موضوعنا كان علاقة الغش بالاغتراب النفسي.

واتفقت في المنهج الوصفي و من حيث المتغيرات كالجنس و اتفقت من حيث العينة التي كانت تلاميذ الثانوي.

## -تعقيب عام:

تمت دراسة الغش منذ سنة (1980) كدراسة فاروق عبده فيلة دراسة جابر عبد الحميد و سليمان الخضري ، حيث يبدو أن الموضوع شحيح من حيث التناول ومن حيث اطلعنا على الدراسات السابقة لم يتم ربط الاغتراب النفسي بالغش مما يبين حداثة و أصالة موضوع الدراسة الحالي ، كما اتفقت الدراسات السابقة بالدراسة الحالية من خلال شيوع تناول هذا.

**تمهيد:**

لقد استأثرت مشكلات الشباب بما فيها تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في عصرنا الحالي باهتمام واسع من قبل الباحثين في علم النفس، نظرا لما تشكل هذه الشريحة من أهمية مادية ومعنوية قصوى في حياة أي مجتمع من المجتمعات، ومن بين أهم تلك المشكلات هو الاغتراب النفسي وهذه الظاهرة تستوجب الكشف عن مظاهرها والعوامل المؤدية لها.

**1- تعريف الاغتراب:**

المعنى اللغوي للاغتراب غرب، غربة، اغتراب، غرابة، تغريب كلهما بمعنى واحد. وتعنى البعد والتتحي والتباعد عند الناس، والمعنى اللغوي والاصطلاحي للاغتراب واحد وهو يعنى الذهاب والتتحي عن الناس، ويبدو أن مصطلح الاغتراب باللغة العربية أكثر تحديدا من المصطلح الانجليزي. (aliénation) (علاء الشعراوي، 1988 : 52)

**1-1 تعرف وفاء فتحي : 1992**

الاغتراب بأنه شعور الفرد بالعزلة والضياع والوحدة وعدم الانتماء وفقدان الثقة والشعور بالقلق ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والاغتراب عن الحياة الأسرية والمعاناة من الضغوط النفسية. (على وطفة، 1998 : 54)

**1-2- تعريف احمد الوزيد للاغتراب:**

بأنه انسلاخ عن المجتمع والعزلة والانعزال التلاؤم والإخفاق في التكيف مع الأوضاع السائدة في المجتمع واللامبالاة وعدم الشعور بالانتماء بل انعدام الشعور بالمعنى الحياة. (عبد اللطيف محمد خليفة، 2002: 20).

يوضح كل من جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفاقي في (1988) معجم علم النفس والطب النفسي بان معنى الاغتراب هو انهيار علاقات اجتماعية أو بينية شخصية وفي الطب النفسي يشير مصطلح إلى الفجوة بين الفرد ونفسه والتباعد بينه وبين الآخرين. وما يتضمنه ذلك من تباعد أو غربة للفرد من مشاعره الخاصة التي تستبعد من الوعي خلال المنورات الدفاعية ويشاهد الاغتراب في أوضح صورة لدى مرض الفصام. (جابر عبد الحميد وعلاء الدين الكفاقي، 1988: 52 )

**1-3- تعريف الاغتراب النفسي :** شعور الفرد بعدم الانتماء و فقدان الثقة و رفض القيم و المعايير الاجتماعية و المعاناة من الضغوط النفسية وتعرض وحدة الشخصية للضعف و الانهيار العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع.

(حامد زهران، 2002: 54)

و يعرفه خليفة بأنه الانفصال عن الآخرين وهو معنى اجتماعي لا يتم دون مشاعر نفسية كالخوف أو القلق. (محمد عبد اللطيف خليفة، 2002: 38)

### 1-4- مفهوم الاغتراب النفسي:

مفهوم عام وشامل يشير إلى الحالات التي تتعرض فيها وحدة الشخصية للانشاطار و للضعف و للانهييار بتأثير العمليات الاجتماعية و الثقافية التي تتم داخل المجتمع.

### 2- أبعاد الاغتراب النفسي:

#### 2-1-العزلة الاجتماعية:

يقصد بها انعزال الفرد عن المجتمع،و ميليه إلى الانسحاب من المشاركة في الأنشطة الاجتماعية و الشعور بعدم جدواها و قيمتها و انتقاده للروابط الاجتماعية و من ثم الشعور بالوحدة و عدم الانتماء.

#### 2-2- العجز :

يقصد به شعور الفرد بعدم ايجابيته و عجزه عن الاستقلال و تحمل المسؤولية و اتخاذ القرار.

#### 2-3-اللامعيارية:

يقصد بها نقص الالتزام بالقيم الخلقية والإنقااص من القيم الشرعية وشعور الفرد أن استخدام الوسائل الغير شرعية أمر ضروري لتحقيق أهدافه.

## 2-4-4-اللا معنى:

يقصد به شعور الفرد أن الحياة لا معنى لها ولا جدوى منها وأنه لا يتحكم بأحداثها ويسير فيها بلا غاية أو هدف.

## 2-5-الرفض Rejection:

ويقصد به شعور الفرد بالرفض والكراهية والغضب, والسخط على كل ما يحيط به من قيم وضوابط اجتماعية وشعوره بعدم الرضا عن نفسه وعن مجتمعه وميله إلى تحدي السلطة.(علي بشرى، 2008: 530).

## 2-6- اللاهدف:

يقصد به أن الحياة تمضى بغير هدف أو غاية ومن ثم يفقد الفرد الهدف من وجوده ومن عمله ومن معنى الاستمرارية في الحياة، ويترتب على ذلك اضطراب سلوك الفرد وأسلوب حياته، مما يؤدي إلى التخبط في الحياة بلا هدف ويضل الطريق.

## 2-7- غربة الذات:

هي حالة يدركها الفرد ذاته كمغترب، أي أنه أضحي نافرًا أو مغتربًا عن ذاته وأصبحت الذات أداة مغتربة لا تعرف ما تريد، وهي عدم تواصل الفرد وشعوره بالانفصال عما يرغب أن يكون عليه وبين إحساسه بنفسه في الواقع.(العقلي عادل، 2004: 50).

## 2-8- الانسحاب:

هو وسيلة دفاعية يلجأ لها الأنا لدفاع عن نفسه حيث يعجز الفرد عن الابتعاد عن المواقف المهددة ومن ثم يزيح عن نفسه القلق بان ينسحب عن الموقف أو ينكر وجود العنصر المهدد. (سناة حامد زهران، 2004: 20)

ويرى علي وطفة (1997) أن من أبعاد الاغتراب الحرمان من السلطة أو غياب معنى الحياة وغياب المعايير ومن ثم غياب القيم وشعور بالغرابة عن الذات.

## 3- أسباب الاغتراب النفسي:

### 3-1- أسباب نفسية :

وتتمثل في: الصراع بين الدوافع و الرغبات، المتعارضة وبين الحاجات التي لا يمكن إشباعها في وقت واحد مما يؤدي إلى التوتر الانفعالي و القلق و الاضطراب الشخصية .

### -الإحباط:

حيث تعاق الرغبات الأساسية أو الحوافز أو المصالح الخاصة بالفرد و يرتبط الإحباط بالشعور بخيبة الأمل و الفشل والعجز التام و الشعور بالقهر وتحقير الذات.

-الحرمان: حيث تقل فرص تحقيق الدوافع و إشباع الحاجات كما في حالة الحرمان

من الرعاية الوالديه و الاجتماعية .

-الخبرات الصادمة: وهذه الخبرات تحرك العوامل الأخرى المسببة للاغتراب مثل الأزمات

الاقتصادية والحروب. (سنا حامد زهران, 2004: 107)

### 3-2-أسباب اجتماعية و ثقافية:

إن المجتمع الذي يعيش فيه الفرد و الثقافة المنتشرة في هذا المجتمع اثر في نشوء

الاغتراب لديه ومن هذه الأسباب ما يالي:

- الضغوط البيئية الاجتماعية و الفشل في مقاومة هذه الضغوط .
- الثقافة المريضة التي تسود فيها عوامل الهدم و التعقيد .
- التطور الحضاري السريع و عدم توافر القدرة النفسية على التكيف معه .
- اضطراب التنشئة الاجتماعية حيث تسود الاضطرابات في الأسرة و المدرسة .
- مشكلات الأقليات و نقص التفاعل الاجتماعي و الاتجاهات السالبة و المعانات.من
- خطر التعصب و التفرقة في المعاملة, و سوء التوافق المهني, حيث يسود اختيار العمل
- على أساس الصدفة, و عدم مناسبة العمل للقدرات و انخفاض الأجور.
- سوء الأحوال الاقتصادية وصعوبة الحصول على ضروريات الحياة.
- تدهور نظام القيم وتصارع القيم بين الأجيال.

- الضلال والبعد عن الدين والضعف الأخلاقي وتقشي الرذيلة. (إجلال محمد سري،  
1993: 77-125)

### 3-3 - أسباب اقتصادية:

إن من أخطر المشكلات التي تواجهها المجتمعات النامية، الحاجة لاشتراك أكبر عدد ممكن من السكان في النشاطات الاجتماعية لبناء الاقتصاد القومي، وتطوير التكنولوجيا ولاشك إن قطاع الشباب بعد من أهم القطاعات السكانية بحكم الإمكانيات الفكرية والعلمية التي تتوفر فيه لدعم حركة النمو الاقتصادي والاجتماعي، حيث ينطوي الحديث على قطاع الشباب من ناحيتين أساسيتين هما الناحية الكمية والناحية النوعية ويشير كل من مارك Marc وكيري Cary (2003) إلى أن هناك أربعة متغيرات يمكن أن تؤثر بشكل أو بآخر في التسبب بالاغتراب والتي يمكن إجمالها كالآتي:

التحديات المدركة ضمن مهام عمل الفرد، وان هذه التحديات الكبيرة يمكن أن تتشأ وتتحول إلى صعوبات كبيرة في العمل مما يجلب الملل واللامعنى.

التنظيم للعمل والبيئة، حيث إن المبالغة فيه يعنى الكثير من القوانين والأنظمة والإجراءات بالإضافة إلى الإشراف الصارم والقاسي المؤدي إلى نشوء الإعاقات المرهقة والمتعبة للفرد.

التوطيد الاجتماعي لعمل الفرد وبيئته، حيث إن الإكثار منها وزيادتها قد يؤدي إلى الإزعاج والتصادم مع عواطف الآخرين والأقران وفقدان الاستقلالية وان التقليل منها قد يؤدي إلى العزلة وقلة الدعم والمساندة والمساعدة.

التوافق والانسجام للعمل والمنظمات وللقيم والمعايير والأهداف والتعايش معها طيلة العمل حيث أن الكثير منها يؤدي إلى أن يكون هناك غياب للرؤية بالنسبة للنتائج والنهيات، وان التقليل منها يدفع الفرد إلى عمل أشياء ضد ضميره وغير معيارية أي أنها غير متوافقة مع المعايير الاجتماعية وبالشكل الذي تكون مخالفة لقوانين المجتمع والآخرين. (لينا على،

( 2007 : 120 )

- يمكن القول أن ظاهرة الاغتراب تشير إلى مشاكل معقدة ناجمة عن أسباب متعددة ترتبط بشكل أساسي بظروف اقتصادية واجتماعية وثقافية السائدة في المجتمع الذي يفرض أنماط مركبة من علاقات الفرد بالآخرين وبالمجتمع أو المحيط بشكل عام تأخذ طابع مغترب بشكل يعيق تكيف وتوافق هذا الفرد بطريقة فعالة في مواكبة الطرف المتطور لمجتمعه.

**4-مراحل الاغتراب النفسي:**

ظاهرة الاغتراب تمر بثلاثة مراحل، كل مرحلة تؤدي إلى المرحلة الأخرى وهذه المراحل هي:

**4-1-مرحلة التهيؤ للاغتراب:**

وهي المرحلة التي تتضمن مفهوم فقدان السيطرة ببعديه المتمثلين في سلب المعرفة وسلب الحرية ومفهومي فقدان المعنى واللامعيارية على التعاقب فعندما يشعر المرء بالعجز أو فقدان السيطرة على الحياة والمواقف الاجتماعية وانه لا حول له ولا قوة فلا بد أن تتساوي معاني الأشياء لديه بل وان تفقد الأشياء معانيها أيضا وتبعا لذلك فلا معايير تحكمه ولا قواعد يمكن أن ينتهي إليها. ( على شتا السيد، 1974 : 52 )

**4-2-مرحلة الرفض والنفور الثقافي:**

وهي المرحلة التي تتعارض فيها اختيارات الأفراد مع الأحداث التطلعات الثقافية، وهناك تناقض بين ما هو واقعي وما هو مثالي وما يترتب عليه من صراع الأهداف، في هذه المرحلة يكون الفرد معزولا على المستويين العاطفي والمعرفي عن رفاقه، إذا ينظر إليهم بوصفهم غرباء وعند هذه النقطة يكون مهياً للدخول في المرحلة الثالثة. ( بشرى على، 2008 : 525 )

## 4-3- مرحلة التكيف المغترب:

أو العزلة الاجتماعية بأبعادها المتمثلة في بصورتها المتمثلتين في المجازاة المغتربة والتمرد والثورة والسلبية بصورها المتعددة التي يعكسها الانسحاب والعزلة وفي هذه المرحلة يحاول الفرد التكيف مع المواقف بعدة طرق منها:

- الاندماج الكامل والمسايرة والخضوع لكل المواقف.

التمرد والثورة والاحتجاج، أي يتخذ المرء موقفا ايجابيا نشطا، ويتخذ الفرد موقف الرفض للأهداف الثقافية ويكون المرء في هذه الحالة يقف بإحدى قدميه داخل النسق الاجتماعي وبالأخرى خارجه، مما يحيله في نهاية المطاف إلى إنسان هامشي. ( على شتا السيد،

(1974 : 68)

## 5- مواجهة الاغتراب النفسي:

ترى إجلال سري أن مواجهة الاغتراب تتم عن طريق تحقيق الانتماء ومن أهم إجراءات مواجهة الاغتراب ما يلي:

- التصدي للأسباب النفسية والاجتماعية للاغتراب والتغلب عليها.

- قهر مشاعر الاغتراب والعودة إلى الذات والتواصل مع الواقع.

- تنمية الايجابية ومواكبة التغير الاجتماعي، والاعتزاز بالشخصية القومية.

- تصحيح الأوضاع الثقافية بما يحقق احترام العادات والتقاليد.
- تصحيح الأوضاع الاجتماعية بما يضمن التفاعل والتواصل.
- تصحيح الأوضاع الاقتصادية على مستوى المهنة وزيادة الإنتاج لإشباع حاجات الأفراد وتدعيم الاستقرار السياسي والوعي السياسي والديمقراطية وتنمية الوعي الوطني والولاء والاعتزاز بالوطن.
- تنمية السلوك الديني وممارسة الشعائر الدينية.
- تنمية انتماء الذات إلى هويتها واتصالها بالواقع والمجتمع وتدعيم مظاهر الانتماء حيث الأهداف الواضحة والمعايير التي يتم مسايرتها والشعور بالهوية والمكانة والرضا والارتياح والأمن النفسي والاندماج والتوحد والتآلف مع الجماعة. ( سناء حامد زهران, 2004:

(118-116)

#### 6- بعض النظريات المفسرة للاغتراب النفسي:

يتم تفسير الاغتراب في خلال عدد من النظريات منها:

#### 6-1- تفسير النظرية السلوكية للاغتراب:

تفسر النظرية السلوكية المشكلات السلوكية بأنها أنماط من الاستجابات الخاطئة أو الغير السوية المتعلقة بارتباطها بمثيرات منفرة ويحتفظ بها الفرد لفاعليتها في تجنب

مواقف أو خبرات غير المرغوبة والفرد وفقا لهذه النظرية يشعر بالاغتراب عن ذاته عندما ينصاع ويندمج بين الآخرين بلا رأي أو فكر محدد حتى لا يفقد التواصل معهم وبدلا من ذلك يفقد تواصله مع الآخرين. (الشعراوى علاء محمد, 1988: 30) .

الاغتراب عند فرويد : استطاع فرويد أن يصل إلى الحقائق التالية :

6-1-1- اغتراب الشعور: فالخبرات يتم كبتها لتقليل الألم الناتج منها وذلك فان تذكرها أمر صعب يحتاج إلى مجهود كبير ليتغلب على المقاومة التي تحول دون ظهور هذه الخبرات إلى الشعور و بذلك يغترب الشعور عن الخبرات المكبوتة و المقاومة هنا مظهر من مظاهر اغتراب الشعور .

6-1-2- اغتراب اللاشعور: ويشير فرويد إلى أن الخبرات المكبوتة تبدأ حياة جديدة شاذة في اللاشعور و تبقى هناك محتفظة بطاقتها تتحين فرصة للخروج وطالما أن أسباب الكبت لازالت قائمة فان اللاشعور يظل مغتربا على شكل انفصال عن الشعور وما محاولة الأنا في التوفيق من ضغط الواقع و متطلبات الهو و أوامر الأنا الأعلى ألا هروب من اغتراب الفرد عن الواقع الاجتماعي. (علي الشتا السيد، 1974: 88)

## 6-2- الاغتراب في نظرية المجال:

إن فحوى هذه النظرية يمكن أن ينصب في انه عند التصدي للاضطرابات و المشكلات النفسية فإنها توجه بشكل مركز على شخصية العميل و خصائص هذه الشخصية

المرتبطة بالاضطرابات والمسببة له وكذلك على خصائص الحيز الحياتي الخاص بالعميل في زمن حدوث الاضطرابات بالإضافة إلى أسباب اضطرابه شخصيا و بيئيا مثل الاحباطات و العوائق المادية .

ويرى حامد عبد السلام زهران: إن الحواجز النفسية التي تحول دون تحقيق أهداف الفرد و الصراعات وما قد يصبحها من إقدام و هجوم غاضب أو إحجام و تقهقر خائف و على هذا فان الاغتراب هنا ليس ناتجا من عوامل داخلية بل من عوامل خارجية تتضمن سرعة التغيرات البيئية والاتجاه نحو هذه التغيرات والعوامل. ( حامد عبد السلام زهران،

(1998: 266)

### 6-3- تفسير نظرية السمات والعوامل للاغتراب:

من أهم سمات هذه النظرية تركيزها على العوامل المحددة التي تفسر السلوك البشري والتي تمكن من تحديد سمات الشخصية وتشير الدراسات التي تتناول سمات شخصية مرتفعي الاغتراب أكنهم يتميزون بعدد من السمات منها التمركز حول الذات Egocentrique وعدم الثقة والتشاؤم والقلق والتباعد والوحدة النفسية وتوترات الحياة اليومية والشعور بفقدان القدرة على التحكم والاضطرابات في هوية الفرد ونقص العلاقات الصادقة مع الآخرين وعدم القدرة على تبني القيم المرغوبة وعدم القدرة على التوحد مع الأبوين وعدم القدرة على إيجاد تواصل بين الماضي والمستقبل وعدم الانسجام بين الفرد والأجيال السابقة.(علاء الشعراوي, 1988: 52).

## 6-4- الاغتراب في نظرية المعنى:

يقدم فرا نكل نظرية جديدة تدور حول المعنى، حيث يعتبره ممثلاً للبعد أالصممي للوجود الإنساني، وأنه القاعدة المنبئة التي يركز عليها الفرد من أجل التغلب على الاغتراب وقهره وخاصة عندما يستشعر الفرد المعنى في جوانب حياته المختلفة، في الحب والصدقة والانجاز والفن والإبداع والتدين والإيمان وحتى في المعاناة التي يتعرض إليها، ويشدد فرا نكل على المعاناة في اكتشاف المعنى ويعتبرها المحفز الأساسي لهذا الاكتشاف والذي ينهي بالفرد عن الاغتراب. ويرى فرانك لأن الوجود الإنساني هو وجود مشوب بالقلق والاضطراب، وأن الإنسان ليس مخلوقاً متوازناً، فهو لا ينشر التوازن داخل نفسه ومع البيئة، ويعتبر قلقه واضطرابه متأصلين ويضربان لعمق في أغواره، بحيث لا يستطيع التخلص منها بالارضاءات الوقتية، أنه ينشر معادلة أكثر متانة للحياة والعيشة وهو شيء سوف يمكنه من أن يرقى على الاغتراب والمعاناة. (على بشرى، 2008: 550)

- على رغم من عدم اتفاق الباحثين على معنى محدد لمفهوم الاغتراب واختلاف نظرتهم لهذا المفهوم إلا أنه هناك اتفاق بينهم على العديد من مظاهره وأبعاده والتي توصلوا إليها من خلال تحليلهم لهذا المفهوم وإخضاعه للقياس.

## -خلاصة الفصل:

إن الاغتراب النفسي ظاهرة متعددة الأبعاد,تزداد حدتها ومجال انتشارها كلما توفرت العوامل والأسباب المهيأة لها,فمن المحتمل أن يكون نقص إشباع الحاجات النفسية احد هذه العوامل بل ومن أهمها بالنسبة لمرحلة تعليم الثانوي التي تبدأ فيها هذه الحاجات بالنضج والإلاح,نظرا لكثرة متطلبات الحياة بشكل عام والحياة الشخصية بشكل خاص وإذا تساءلنا بدورنا عن الدرجة التي يستطيع فيها التلميذ الثانوي أن يحقق أو يشبع حاجاته النفسية,نرى صعوبة ذلك خصوصا مع ضعف الإمكانيات ووجود الكثير من العقبات التي تحول بين التلميذ وبين إرضاء حاجاته أو رغباته.

**تمهيد:**

-تعد مشكلة الغش في الامتحانات الرسمية من اخطر الظواهر التربوية التي تواجهها الأنظمة التربوية ، حيث يعتبر الغش خيانة للنفس و المجتمع ، فهو يبدأ في الامتحانات و ينتهي الى كل مناهي الحياة .

**1- مفهوم الغش في الامتحانات :**

هو اي فعل يتضمن الحصول على محاولة الحصول أو مساعدة الآخرين في الحصول على إجابة أو حل لتمرير عمل أكاديمي بطريقة غير مشروعة أو غير قانونية أو مخادعة.(دودين ، 2004 : 24)

**1-1- يعرفه عمر بكيش : (1979):**

هو سلوك يهدف إلى تزيف الواقع لتحقيق كسب غير مشروع مادي او معنوي او إرضاء لحاجة نفسية.(عمر بكيش ، 1979 : 2)

**1-2- يعرفه زياد حمدان: ( 1986 )**

يتمثل الغش في الاختبار بحصول التلميذ على الإجابة المطلوبة لسؤال ما بطريقة غير مشروعة او غير عادية أو من على مقعد أو على جدار بغرض تمرير المادة الدراسية دون اعتبار يذكر لتعلمها ،او دون وعي بأهميتها لحياته و نموه و مستقبله. (زياد حمدان،

**(1986 : 16)**

## 1-3-ويطلق مصطفى النير(1980):

سمة الغش على كل النشاطات غير المسموح بها في الامتحانات للحصول على تقديرات جيدة أو تحقيق بعض المتطلبات. (مصطفى النير ، 1980 : 2)

## 2\_ اسباب الغش:

تتعد و تختلف أسباب لجوء التلميذ لاستخدام طرق للغش ومن هذه الأسباب نذكر ما يلي:

- عدم استعداد الطالب بصورة جيدة للامتحان.
- عدم مناسبة الاسئلة لمستوى الطالب ، او قد تكون طويلة بشكل لا يتناسب مع وقت الامتحان .
- عدم استيعاب المادة الدراسية .
- كره المادة الدراسية ، وسوء العلاقة بين الأستاذ و طلبته.
- تهاون المراقبين و انشغالهم .
- النظام التعليمي نفسه حيث تدفع طبيعة النظام الطلبة إلى الغش و الحرص عليه ، وذلك مثل:

- التركيز المبالغ فيه على الاختبارات التحريرية كمقياس للتحصيل الدراسي للطالب ، مع إهمال أساليب أخرى مهمة للتقويم مثل: النشاطات المدرسية و الاختبارات

الشفهية و الواجب المنزلي .....الخ.

- ضعف مستوى التحصيل الدراسي للطالب لأسباب عدة منها :

- ضعف المستوى التحصيلي في المراحل السابقة وضعف طريقة المدرس و أسلوبه في التدريس ، و ارتفاع عدد الطلبة في الصف الواحد.

- ضعف الضبط و المراقبة و المتابعة و التوجيه من قبل الاسرة و المدرسة للطالب ، فهو احد وظائف العملية التربوية الناجحة .

- المفاهيم الخاطئة عن الغش، على سبيل المثال لا الحصر : اعتبار الطالب طرق الغش مساعدة يجب الحصول عليها .

- دور وسائل الإعلام إذ تعتبر إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تسهم في تشكيل سلوك الطالب و صياغة منظومة قيمه ، و المفترض فيها أن ترسخ لدى الطلبة الفضائل و القيم الحميدة كالصدق و الأمانة و إتقان العمل. (عماد حسين

أمرشدي، 2014: 86)

- الكسل و ضعف الشخصية، إن الغش هو حيلة الكسول البرونزية و طريقة الفاشلين لأنهم لا يجدوا الثقة في أنفسهم.

- الخوف من الرسوب مما يجعلهم يلجئون إلى طرق الغش كسبيل للنجاة .
- ضعف التربية وضعف الإيمان .
- تقديم أكثر من اختبار في اليوم الواحد .
- قلة المذاكرة.
- الظروف الأسرية والمنزلية .
- الارتباك و الخوف.
- التنشئة الاجتماعية ، لان أبناء الأسر المتماسكة يتصفون بالتوازن النفسي ، و القيم الراسخة ، ولهذا تقل هذه الظاهرة بينهم .(عماد حسين المرشدي، 2014 : 87، 88)

### 3- أساليب الغش في الاختبارات المدرسية:

يلجا الكثير من التلاميذ أثناء الاختبارات إلى عدة وسائل وطرق لتنفيذ عملية الغش وتمثل في الأساليب التالية:

3-1-نقل الإجابة عن السؤال من صديق مجاور في قاعة الامتحان .

3-2-النقل من كتاب المقرر، أو من مذكرة يملئها معلم المادة.

3-3-النقل من أوراق خاصة و مصغرة معدة لهذا الغرض.

- 3-4- النقل من خلال الكتابة على طرف الثياب أو راحة اليد.
- 3-5- نقل الإجابة من خلال الكتابة على منديل من الورق أو القماش.
- 3-6- تبادل أوراق الإجابة مع طالب آخر .
- 3-7- نقل الإجابة من خلال الحديث الشفوي مع زميل مجاور .
- 3-8- نقل الإجابة بالاعتماد على الرموز و الإشارات المتفق عليها بين الطلاب .
- 3-9- نقل الإجابة من خلال أجهزة اللاسلكي من خارج قاعة الامتحان .
- 3-10- نقل الإجابات من خلال الآلة الحاسبة .
- 3-11- نقل الإجابة من خلال ورقة صغيرة يتم تبادلها مع صديق مجاور في قاعة الامتحان.
- 3-12- وهناك أساليب نادرة لكنها تحدث حين يقوم احد المراقبين بمساعدة الطالب.
- 3-13- أحيانا يتم نقل الإجابة خارج القاعة وبعد توزيع أوراق الامتحان و التعرف عليها يتم طلب الخروج للحمام وهناك يكون قد اعد وسيلة الإجابة.(احمد والمغيص، 1988:
- ( 27،24 )

-وكل هذه الوسائل وغيرها تتطلب تفكير عميق، تخطيط وتنسيق دقيقين لإمكانية التحايل والغش دون أن يضبط، حبذا لو وظف التلميذ كل هذا الجهد في برمجة وتنظيم المراجعة و الدراسة خلال السنة لتقادي هذا التصرف السلبي.

#### 4- مراحل تطور الغش الدراسي وأنواعه :

ذكر الباحث ( زياد حمدان، 1986 ) في دراسته أن الغش يمر في تطوره بأربع مراحل هي على النحو التالي طبقا للمرحلة العمرية التي يمر بها الفرد الذي يمارس سلوك الغش

#### 4-1- مرحلة الغش البريء أو العشوائي ( 1 - 7 سنوات ) :

وهذه المرحلة العمرية تعتبر مرحلة تعلم الحقائق والمفاهيم بمختلف أنواعها بالنسبة للطفل بما في ذلك مفهومه لذاته . والطفل - خلال هذه المرحلة - حينما يقوم بالغش لا يقوم به بشكل واع مقصود ، بل يقوم به بشكل يقلد من خلاله ما يراه أو يحس به ليدرك مفهومه ووسائله ليكتشف طبيعة نتائجه عليه ورددود فعل من حوله تجاه ذلك .

#### 4-2- مرحلة غش الحاجة ( 8 - 12 سنة ) :

حينما يلجأ الطفل إلى الغش خلال هذه المرحلة من عمره فإنه يلجأ إليه دون وعي حقيقي لمفهوم هذا الغش وسلوكه ونواتجه السلبية ، فهو قد ينقل واجب الحساب مثلا بسبب عدم تمكنه من القيام به في المنزل ، أو عدم قدرته على حل مسائل أو تمارين هذا الواجب دون أن يدرك بأن ما يقوم به هو غش . إن الغش هنا الذي يلجأ إليه الطفل خلال هذه المرحلة ليس بسبب عجز دائم في التحصيل لديه و إنما يتم لقضاء حاجة مؤقتة لإرضاء

السلطة المسئولة سواء هذه السلطة في المعلم أو الأب أو الأم أو الأخ الأكبر أو ولي الأمر ، ويلاحظ أن الغش على هذا النحو لا يستمر بريئا تماما بل يتحول إلى سلوك مؤقت شبه مقصود تتحقق به منفعة أو رغبة فردية مرحلية .

#### 4-3- مرحلة الغش الشخصي أو الغش التجريبي ( 13 - 18 سنة ) :

تعرف هذه المرحلة العمرية بمرحلة المراهقة أو الشباب المبكر ويقاوم الفرد خلالها أي شيء لا يتصل برغباته الشخصية أو لا يرى فيه عائدا مباشرا يعود عليه . ويهدف التلميذ خلال هذه المرحلة - في الغالب - من جراء قيامه بالغش إلى تحقيق رغبة شخصية طارئة لديه تتمثل في إثبات ذاته أو تفوقه في أداء ما يريد من عمل الغش يتم لدى الطلاب خلال هذه المرحلة لتحقيق حاجات نفسية أو تحصيلية لديهم دون أن يكون الغش صفة أو عادة متأصلة عندهم غالبا ، وتكرار الغش للحصول على ما يريده التلميذ أو يحتاجه وبخاصة مع ذلك التشجيع الساذج لهذا النجاح - وفي غيبة انتباه الأسرة والمدرسة له لتصحيحه أو لفت الانتباه لخطورته وسوء عواقبه على شخصية التلميذ ومستقبله - تسمح كلها بأن يتحول الغش تدريجيا من حالة مؤقتة إلى عادة متكررة لها أهدافها وأسلوبها ونتائجها المنشودة ، ومن ثم يدخل الطالب المرحلة الرابعة من مراحل الغش .

## 4-5- مرحلة الغش المنظم ( 19 سنة فأكثر ) :

يصبح الغش لدى الطالب خلال هذه المرحلة العمرية عادة متأصلة هادفة أو متخصصة ، أو إطارا عمليا غير سوي لفلسفة حياته وتعامله مع الآخرين حيث لا يقتصر الغش فقط على مجال الامتحانات ، وإنما يتعداه لمجالات حياتية أخرى . وهكذا يصبح الغش عادة سلوكية غير سوية ، ويمثل مشكلة تربوية يعاني منها الفرد والنظام التعليمي ككل مما يتوجب تشخيصها ومعالجتها .

هذا وقد اعترض الباحثان ( أحمد و المغيصيب، 1988 : 33 ) على هذا التقسيم إلى أنه يخالف الواقع في كثير من الجوانب لبعض الأسباب التي من أهمها ما يلي :

1- ليس من المعقول أن نعتبر ما يقوم به الطفل خلال سنين عمره الأولى بمثابة غش دراسي ، وإنما هو بمثابة تقليد للآخرين ويمكن تفسيره بالعديد من التفسيرات التي تبعده عن كونه غشا دراسيا .

2- يدل هذا التصنيف بهذه الصورة على أن الغش الدراسي يتواجد لدى جميع الأفراد وخلال كافة مراحل نموهم ، وهذا ليس بصحيح إذ ليس من المعقول أن يعتبر الغش الدراسي تلازم الأفراد خلال جميع مراحل النمو .

3- ليست هناك دلائل تشير إلى ربط ما يقوم عليه التصنيف المذكور من أفكار بأحد الأطر النظرية الراسخة التي تناولت مراحل نمو السلوك الخلقى لدى الأفراد .

(زياد حمدان، 1986 : 31)

## 5-العوامل المؤثرة على تكرار حدوث الغش المدرسي :

ذكر الباحثان ( أحمد والمغصيب) في دارستهما أن بعض الدراسات والبحوث ناقشت العوامل التي تؤثر على تكرار حدوث سلوك الغش في الامتحانات حيث تناولت بالتحليل المواقف المختلفة التي يكثر خلالها حدوث الغش ، وتلك التي يقل خلالها تكرار حدوث هذا السلوك ، وقد توصلت هذه الدراسات إلى أن سلوك الغش في الامتحانات يزداد في بعض المواقف عنها في مواقف أخرى ويكثر حدوثه خلالها بصورة أكبر مما يحدث في المواقف الأخرى على النحو التالي :

## 5-1- احتمال النجاح في الامتحان :

كلما كان الامتحان يبدو صعبا بالنسبة للطالب وأحس بقلة احتمال النجاح ازدادت محاولاته للغش في الامتحان ، وبالعكس كلما كان الامتحان سهلا بالنسبة له و أحس بزيادة احتمال نجاحه فيه قلت بالتالي محاولاته للغش في الامتحان .

## 5-2- أهمية الامتحان نفسه :

كلما كان الامتحان مهما من وجهة نظر الطالب كأن يكون امتحان يترتب عليه نجاح أو رسوب كإمتحان نهاية الفصل الدراسي أو امتحان نهاية العام أو نصف الفصل الدراسي كلما زادت محاولات الطالب للغش في هذا الامتحان .

## 5-3- خطر اكتشاف الغش :

كلما كانت الرقابة صارمة على الطلاب أثناء تأديتهم الامتحانات وازدياد خطر اكتشاف أية محاولات يقوم بها الطالب للغش في الامتحانات كلما قلت محاولاته للغش فيها وبالعكس .

## 5-4- التهاون في تطبيق العقوبات :

كلما كان تطبيق اللوائح الخاصة بعقوبات المخالفين لسلوك الامتحان تطبيقا صارما لا هوادة فيه ، كلما قلت محاولات الطالب للغش في الامتحان ، لأنه في حالة اكتشافه يتعرض للعقاب الصارم الذي تنص عليه لوائح الامتحانات ، أما إذا لم تكن هناك مثل هذه اللوائح ، أو أنها غير موجودة ولكن هناك تهاون في تطبيقها ، فإن محاولات الطلاب للغش في الامتحانات تزداد في هذه الحالة لعدم وجود عقوبات صارمة أو لعدم تطبيق العقوبات المقررة إذا ما اكتشف الطالب يغش في الامتحانات(احمد و المغيصب ، 1988 :29،30).

6-آثار الغش :6-1-آثار الغش على المجتمع:

وتمثل ظاهرة الغش في الامتحان خطورة بالغة على المجتمع ومؤسساته ونظمه وتؤثر على نظم العملية التعليمية ومؤسساتها ، وهي قضية قد تكون سياسية في المقام الأول

لأن من يغش يشغل مكانا لا يستحقه مما يؤدي إلى إهدار مبدأ تكافؤ الفرص الذي هو أساس الديمقراطية في التربية .

وإذا كان للمجتمع أهداف يحققها من خلال مؤسساته ونظمه والتعليم بمؤسساته أحد هذه النظم.

والغش ظاهرة داخل هذا النظام ، فإنها بالتالي تؤثر على تحقيق أهداف المجتمع). (فيله فاروق، 1988: 11)

أن خطورة الغش لا تكمن في الجوانب المدرسية فقط بل قد يتعداها إلى جوانب حياتية أخرى غير هذه الجوانب المدرسية ، حيث أن أولئك الذين يتعودون الغش في الامتحانات ويمارسون هذا السلوك طوال حياتهم التعليمية يخشى أن تتكون لديهم عادة الغش والتزيف في كثير من جوانب حياتهم العملية بعد تخرجهم .(احمد شكري السيد، و

المغيب، 1988: 34)

ومن الآثار السلبية على المجتمع أيضاً كما يراها الدكتور سعد الدراجي:

1- إن مضارَّ الغش تمتد إلى ما بعد الدراسة، فالموظف أو المهني الذي اعتاد الغش أثناء تعليمه، قد يستحلُّ المال العام، ويمارس الكسب غير المشروع والتزوير في الأوراق الرسمية، وقد يستحل الرشوة.وعليه فإن مكافحة الغش تكفل رفع مستوى الكفاءة وتحسين أداء الأفراد بعد تخرجهم في مجالات الحياة العملية.

2- انه سبب لتأخر الأمة ، و عدم تقدمها و عدم رقيها ، و ذلك لان الأمم لا تتقدم إلا بالعلم و بالشباب المتعلم ، فإذا كان شبابها لا يحصل على الشهادات العلمية إلا بالغش ، فقل لي برايك:

ماذا سوف ينتج لنا هؤلاء الطلبة الغشاشون ؟ ما هو الهم الذي يحمله الواحد منهم ؟ ما هو الدور الذي سيقوم به في بناء الأمة ؟ لا شيء ، بل غاية همه ؛ وظيفة بتلك الشهادة المزورة يأكل منها قوته و رزقه . لا هم له في تقديم شيء ينفع الأمة ، أو حتى يفكر في ذلك . و هكذا تبقى الأمة لا تتقدم بسبب أولئك الغشاشة بينها . و نظرة تأمل للواقع :

نرى ذلك واضحا جليا ، فعدد الطلاب المتخرجين في كل عام بالآلاف و لكن قل بريك من منهم يخترع لنا ، أو يكتشف، أو يقدم مشروعا نافعا للأمة ، قلة قليلة لا تكاد تذكر .

3- أن الغاش غدا سيتولى منصبا ، أو يكون معلما و بالتالي سوف يمارس غشه للأمة ، بل ربما علم طلابه الغش ويرى الباحث أن هناك أثارا على المجتمع بسبب الغش ويمكن تلخيصها كالتالي:

1- له خطورة بالغة في النظام التعليمي في المؤسسات التعليمية ، وذلك يأتي بأنه سبب خللاً في مخرجات هذه الأنظمة التعليمية ، وسبب أيضاً عدم وجود كفاءات عالية من أفراد المجتمع بما يلبي احتياجاتها في كافة المجالات.

2- له آثار سلبية على الأنظمة السياسية في المجتمعات ويؤدي ذلك إلى عدم تكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع والذي يسهم في عدم تحقيق أهداف المجتمعات من خلال مؤسساتها التعليمية.

3- تؤثر على سلوك الأفراد في حياتهم العملية وبالتالي ستوصف بالسلبية في الإنجاز والفاعلية في ما يتطلبه المجتمع من أعمال وذلك بعد تخرجهم من المراحل التعليمية بواسطة هذه العادة السلوكية السيئة.

4- يؤدي إلى ممارسات سيئة خاصة في الذين تخرجوا من المراحل التعليمية بهذه العادة السلوكية مثل : السرقة والرشوة.

5- من الأسباب الرئيسة لتأخر الأمة الإسلامية في كافة المجالات ، وعقبة في تحقيق أهدافها وغاياتها ، فإنها تبني على ذلك بالعدل والتوازن والعلم وإعطاء كل ذي حق حقه ، والالتزام بمبادئ الشريعة الإسلامية.

6- إن ذلك يحث شرخاً كبيراً في عدم احترام الأنظمة والقوانين التي تضعها السياسات التشريعية والتعليمية ، من وضع الأفراد الغير المناسبين في أماكن غير مناسبة.

7- إن للمعلم غاية ، وهي الإصلاح بإتباع شرع الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، فإذا تغاضى عن هذه الظاهرة أو كان سبباً في نشر هذه الثقافة بين الطلاب ، فإن ذلك يجرده من أن يكون مربياً فاضلاً.

8- من أسباب انتشار هذه الظاهرة الغير محمودة هو عدم تفعيل لائحة العقوبات على مرتكبي الغش في المجتمعات.

9- التربية السيئة والتي تكون ناتجاً من الأسرة والمؤسسة التعليمية ، وهذا يسبب انعكاساً على المجتمعات بما يخالف الأخلاق والآداب الإسلامية.

10- تؤدي إلى طمع بعض أفراد المجتمع ، والتوجه بكافة الطرق إلى الكسب الحرام (الغير مشروع) ، مما يحدث خللاً في الجوانب الاقتصادية في المجتمعات التي تبني على استراتيجيات وخطط قصيرة المدى وطويلة المدى ، مما يعكس بذلك الحالة الاقتصادية لأفرادها . (الدرجي سعد ، مرجع سابق:14 )

#### 6-2- آثار الغش على الفرد:

إن الغش في الامتحانات - بالإضافة في استمرار ضعف التحصيل الدراسي للطالب من عام إلى آخر - يعد سلوكاً غير مقبول اجتماعياً لا ترضاه المؤسسات التعليمية ولا تقبل به مهما انتشر هذا السلوك بين الطلاب ، ويرجع البعض خطورة الغش في الامتحانات إلى أنه بمثابة عملية تزييف لنتائج التقويم ، ومن ثم يفشل التقويم في تحقيق أهدافه ، ونظراً لأن التقويم يعد من أهم عناصر العملية التعليمية ، فإن سلوك الغش بالتالي يؤدي إلى تفويض دعامة هامة من دعائم هذه العملية بما يقلل من فاعليتها ويشكك في نجاحها ويعرقل تحقيق الأهداف المرغوبة من جرائها ، ولذلك يرى البعض أن

الغش في الامتحانات قد يكون له آثاره غير الحميدة على النظام التعليمي ككل وخصوصاً تلك الآثار المتركمة التي يتركها هذا السلوك عاماً بعد عام على المتعلم منذ بدء التحاقه بالتعليم مما يسبب تدنياً مستمراً في مستواه وقدرته على التحصيل الدراسي بما قد يقلل في النهاية من فاعلية النظام التعليمي ، ويشكك في جدواه ويعوق المدرسة بصفة عامة عن تحقيق أهدافها التي تسعى إليها . ( احمد شكري سيد، المغيب عبد العزيز عبد القادر 1988: 33، 34) .

ويرى الدكتور سعد الدراجي: أن الغش كما قلنا له أشكال متعددة ، و يدخل في مجالات شتى ، و لكن من أخطر أنواع الغش هو الغش في الأمور التعليمية ، و ذلك لعظيم أثره و شره .

- 1- أن ممارسة الطلاب للغش في الاختبارات تُعد مظهراً من مظاهر عدم الشعور بالمسؤولية، وسبباً لتكاسل الطلاب وعزوفهم عن استنكار المقررات الدراسية.
- 2- أن الغش يؤدي إلى قتل روح المنافسة بين الطلاب.
- 3- يقلل من أهمية الاختبارات في تقويم التحصيل المدرسي للطلاب ، ويؤدي إلى إعطاء عائد غير حقيقي وصورة مزيفة لنواتج العملية التعليمية تنتهي إلى تخريج أفراد ناقصي الكفاءة وأقل انضباطاً في أعمالهم.
- 4-تزداد خطورة الغش عندما تتورط فيه المدرسة، وهو ما يهدد قيم المجتمع، فمؤسسة القيم أصبحت تدمر القيم بممارستها غير المسئولة .

ويرى الباحث أن للغش آثار على الفرد يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- 1- يؤدي الغش والعياذ بالله إلى ضعف الإيمان بالله سبحانه وتعالى.
- 2- يؤدي إلى تفشي الجهل بين الطلاب.
- 3- إن ضعف التحصيل الدراسي من سنة دراسية إلى سنة دراسية أخرى ، يعتبر أحد مسببات الغش المدرسي ويعتبر سلوكاً مشيناً غير مقبولاً للفرد على مستوى المجتمعات.
- 4- يعتبر الغش كعملية لتزييف الحقائق والمعلومات التي تتعلق بمستوى الطلاب ونتائجهم في الامتحانات من خلال عمليات القياس والتقويم.
- 5- تدني مستوى الطالب الدراسي ، الذي يعتمد على هذه الظاهرة.
- 6- ضعف قدرة الطالب على التحصيل الدراسي في العام الدراسي أو على جميع مستويات المراحل الدراسية.
- 7- إن الغش يؤدي إلى عدم إدراك تحمل المسؤولية والذي يسبب تكاسل الطلاب وعدم اجتهادهم في الاستذكار أو المذاكرة أو حل الواجبات المنزلية اليومية.
- 8- يؤدي الغش إلى التقليل من أهمية عمليات التقويم والقياس بين الطلاب في المؤسسات التعليمية ومنها المدارس.
- 9- الغش يؤدي إلى عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وإضعاف روح المنافسة الشريفة لدى الطلاب.

تعمل على إحداث خلل في النظام التعليمي في المدرسة والذي بدوره يعكس تدني مستوى الطلاب العلمي ، ومستوى طموحاتهم بشكل سلبي.

10- يولد الغش في نفوس الطلاب على احترام الأنظمة والقوانين العرفية التي تقرها اللوائح والأنظمة التعليمية.

11- إن حصول الطالب على شهادة عالية بواسطة الغش تساعده على اكتساب وظيفة بوسيلة غير شرعية ، فإن كل أجر مادي يأخذه لا يستحقه وهو حرام منافياً للقيم والأخلاق الاجتماعية .(الدراجي سعد، 2004: 11)

### 6-3- آثار الغش على التربية و التعليم:

تتجلى خطورة الغش في الامتحانات من الناحية التعليمية و التربوية في النقاط التالية:

-الغش يعيق عملية التعلم و التعليم ، و يساهم في الاستمرار في الضعف الدراسي من سنة إلى أخرى.

يؤدي تفشيهِ إلى إعطائها صورة غير موضوعية عن نتائج التقويم التربوي وعن مدى تحقيق الأهداف التربوية التي يسعى المجتمع الى تحقيقها. (فيصل ، محمد خير الزاد ، 2002: 45)

- الغش من شأنه ان يفسد علاقة الثقة الموجودة بين الاستاذ والطالب .(محمد حسن العمایرة ، 2007: 167)

- الغش يجعل النظام التربوي و التعليمي في خطر محليا و على المستوى الدولي.

(\_فرونسوا غينارد،2012: 255)

-خلاصة :

إن سلوكا بهذا الحجم من الخطورة لجدير بالحكومات و الأفراد و جميع الأجهزة الحكومية والخاصة أن تقف وقفة تكاتف و تعاون للقضاء عليه بكل السبل المتاحة و المشروعة.

إن بناء امة واعية مثقفة متعلمة لا يمكن إلا بالقضاء على المعوقات التي تقف حائل دون تحقيق هذا الهدف ، وان الغش من اخطر هذه المعوقات ، فبدائية يجب دراسة حجم هذه الظاهر ومعرفة أسبابها ثم حشد كل الطاقات في محاربة هذه الظاهرة و القضاء عليه حتى تنشئ أجيالا سوية السلوك بنائه لوطنها .

**تمهيد:**

- سنتطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية الميدانية بالتذكير بحدود ومناهج البحث حيث أن طبيعة الدراسة الحالية جعلتنا نختار المنهج الوصفي كما يتضمن هذا الفصل شرحاً مفصلاً لأدوات البحث والخطوات التي اتبعت في اختيارها وتحكيمها ومقتضيات الدراسة الاستطلاعية والإجراءات المتبعة لتأكد من صدق وثبات أدوات البحث، التي تمثلت في مقياسين أحدهما لقياس الاغتراب النفسي لدى التلاميذ الثانوي والثاني لقياس مستوى الغش، واختيار التقنيات الإحصائية التي وضفت بما يتماشى وأسئلة وفرضيات البحث.

**1- المجال الدراسي:**

- **الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث في مدينة السوقر، (ولاية تيارت)، بثانوية العقيد لطفي.

- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث في الفصل الثالث من العام الدراسي (2015-2016)

- **الحدود البشرية:** تم تطبيق مقياس الاغتراب النفسي ومقياس الغش على تلاميذ الثانوية.

## 2-منهج الدراسة :

-إن اختلاف المواضيع المدروسة يقود إلى اختلاف الوسائل المستعملة في البحث عن الحقيقة المرغوبة ، فالوسائل المستعملة في مجال البحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية تتلخص في المنهج المتبع لأجل الكشف عن الحقيقة المراد الوصول لها ، إلا أن هذه الوسائل ليست واحدة ، وإنما تختلف باختلاف المواضيع، و اتساقا مع موضوع الدراسة ، ونوعها و تحقيقا لأهدافها و التأكد من مدى صدق الفروض التي قامت عليها ، وبما أن الموضوع يحاول دراسة علاقة الاغتراب النفسي بطرق الغش في أوساط التعليم الثانوي.

قد استخدم المنهج الوصفي : وهو يعني الجمع المتأني و الدقيق للوثائق المتوفرة عن مشكلة البحث ، ومن ثم القيام بتحليلها تحليلا يستطيع الباحث بموجبه استنتاج ما يتصل بمشكلة البحث من نتائج و ذلك للوقوف على مشكلة الغش في الامتحانات بالمدارس و علاقتها بالاغتراب النفسي .

## 3- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من الناحية المنهجية،مرحلة تمهيدية قبل التطرق للدراسة الميدانية الأساسية لأي بحث علمي،حيث لجأنا إلى الدراسة الاستطلاعية للكشف عن الجو العام داخل الثانوية التي تعاملنا معها (العقيد لظفي ) وتعتبر هذه المرحلة مرحلة

تجريبية بقصد اختبار مدى سلامة الأدوات المستخدمة في البحث الحالي ومدى صلاحيتها لقياس ما وضعت من اجل قياسه,مع التحقق من صدق وثبات المقياسين قبل تطبيقهما على العينة الأساسية, وكان الهدف من الدراسة الاستطلاعية التعرف على مدى وضوح الصياغة اللغوية للمقياسين ومدى صعوبة فهم العبارات,وقد أسفرت نتائج الدراسة على وضوح العبارات.

#### 4-عينة الدراسة الاستطلاعية:

وقبل التأكد من الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة ,التمثلة في مقياس الاغتراب النفسي والغش,قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على عينة أولية من تلاميذ العقيد لطفي لسنة ( 2015-2016) وذلك على عدد قوامه ( 30 ) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بعيدا عن العينة الأصلية الأساسية للبحث,طبقتنا عليها أدوات الدراسة الحالية.

#### 5-خصائص العينة استطلاعية:

شملت هذه الدراسة على ثلاثة متغيرات تصف خصائص عينة البحث وهي : **الجنس**, **التخصص**, **المستوى**, والتي تم تمثيلها في الجدول التالي:

جدول رقم ( 01 )

5-1- توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب المستوى:

النسبة المئوية %	التكرار	المستوى / البيانات
33.33	10	مستوى السنة الأولى
66.67	20	مستوى السنة الثانية
100	30	المجموع

يمثل الجدول رقم ( 01 ) و الشكل البياني رقم ( 01 ) توزيع افراد العينة الاستطلاعية

حسب المستوى ، حيث قدر مستوى السنة الاولى بنسبة (33.33%) في حين مستوى

السنة الثانية قدر بنسبة (66.67%) من النسبة الكلية (100%) وهذا راجع لكثرة تلاميذ

السنة الثانية.

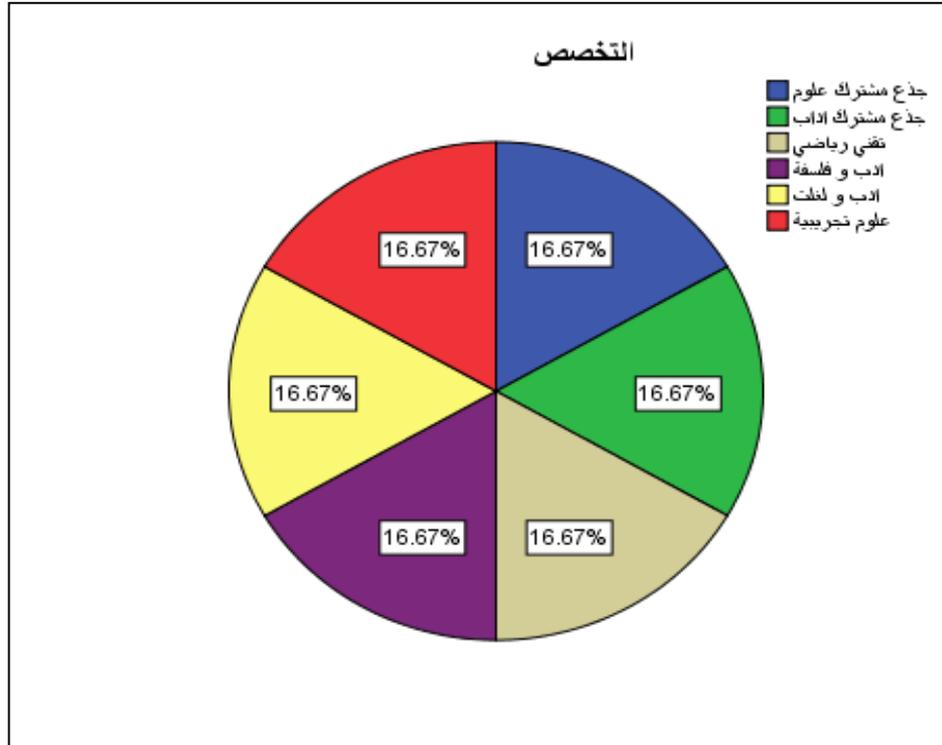
## جدول رقم ( 02 )

5-2 وصف خصائص العينة الاستطلاعية حسب الجنس و التخصص:

الجنس	1 علوم	1 آداب	2ت.رياضي	2 فلسفة	2 لغات	2ع تجر
ذكور	التكرار	3	2	3	3	2
	النسبة%	10	6.7	10	10	6.7
إناث	التكرار	2	3	2	3	3
	النسبة%	6.7	10	6.7	6.7	10
المجموع	التكرار	5	5	5	5	5
	النسبة%	16.67	16.67	16.67	16.67	16.67

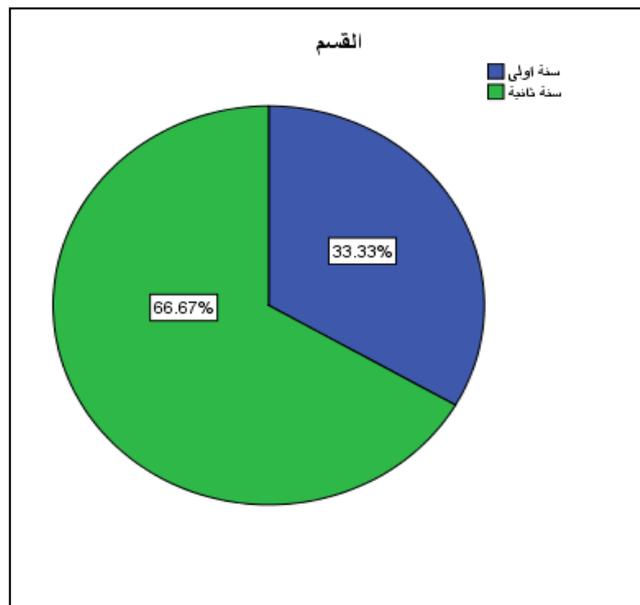
الشكل رقم (01)

يبين التوزيع حسب التخصص



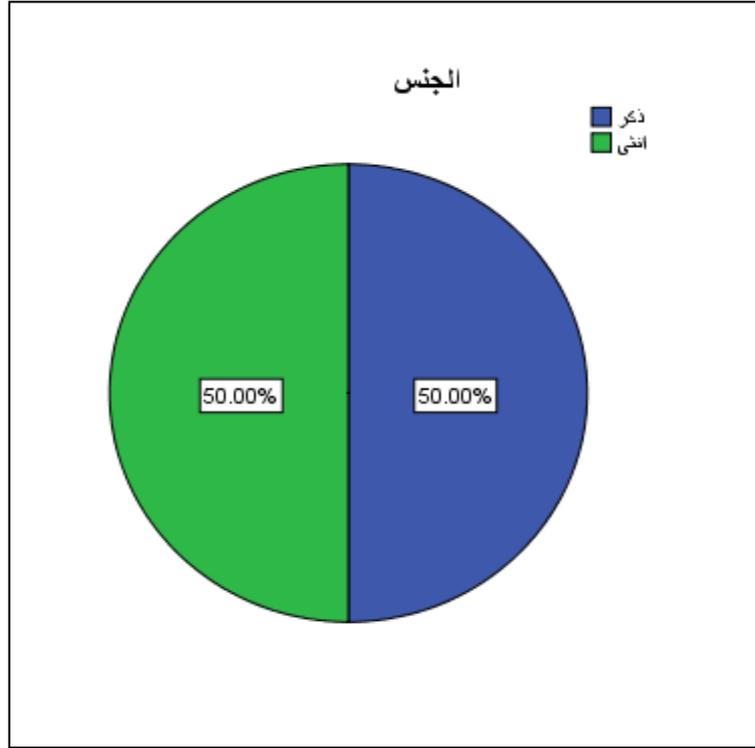
الشكل رقم (02)

يبين التوزيع حسب المستوى



## الشكل رقم(03)

يبين التوزيع حسب الجنس



يوضح الجدول رقم ( 02) الأشكال البيانية رقم ( 1 و2 و3) توزيع افراد العينة حسب

الجنس و التخصص

نلاحظ من خلال الجدول الموضح انه كان تقسيم اعتدالي بين الذكور و الإناث

حيث كان تكرارهم متقارب من ناحية التخصصات ،نسبة الذكور في السنة اولى جذع مشترك علوم قدرت ب (10%) وفي السنة الأولى جذع مشترك آداب كانت ( 6.7%)، وفي السنة الثانية تقني رياضي بنسبة ( 10% ) و (10%) في قسم الثانية ادب و فلسفة ، وفي قسم أدب ولغات بنسبة (6.7%) ونسبة (6.7%) في قسم العلوم التجريبية. فيما يخص توزيع الإناث على التخصصات كان على النحو التالي ( 6.7% ) في قسم السنة الأولى جذع مشترك علوم و(10%) قسم جذع مشترك آداب ، و ( 10% ) في قسم الثانية تقني رياضي ، ونسبة(6.7%) في قسم ادب وفلسفة ، في حين قسم آداب و لغات و العلوم التجريبية كانت بنسبة (10%) في كلا القسمين .

#### 6- أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية :

-أدوات البحث هي الوسائل التي يستخدمها الباحث في حصوله على المعلومات المطلوبة من المصادر المعينة في بحثه، وتمثلت أدوات هذا البحث في مقياس الاغتراب النفسي ومقياس الغش.

#### اولا-مقياس الاغتراب النفسي:

- يعرف المقياس بأنه أداة للحصول على بعض الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف المحيطة، والأساليب القائمة بالفعل.(عاقل فاخر , 1976 : 226).

مرحلة الاطلاع واختيار أبعاد المقياس: تم فيها الاطلاع على بعض الدراسات التي تناولت الاغتراب النفسي، وقد تم اختيار الدراسات المحلية والعربية الحديثة في هذا المجال كونها تقترب من البحث الحالي وكان الهدف من الرجوع إليها معرفة أبعاد الاغتراب النفسي التي تناولها الباحثون في دراستهم ومن بين هذه الدراسات دراسة محمد خليفة، ولينا على، صنعاني، زهران، ثم حددنا ستة أبعاد للاغتراب وبعد الاطلاع على بعض المقاييس السابقة منها مقياس سناء حامد زهران ومقياس عادل الأشول (1985) عادل محمد العقلي (2004) مما تتضمنه من أبعاد وعبارات لقياس الاغتراب قمنا بصياغة أولية تتمثل في ستة عبارات لكل بعد من الأبعاد الآتية المبينة في الجدول:

جدول رقم (03):

يوضح الصياغة الأولية للمقياس:

العبارات	الأبعاد	رقم
7-6-5-4-3-2-1	لا معنى	1
14-13-12-11-10-9-8	العجز	2
-20-19-18-17-16-15	اللا هدف	3

21		
-27-26-25-24-23-22	اللا معيارية	4
28		
-34-33-32-31-30-29	العزلة الاجتماعية	5
35		
-41-40-39-38-37-36	الرفض	6
42		

### 1- الخصائص السيكومترية:

#### 1-1- صدق المحكمين:

للتحقق من صدق الأداة بأقسامها وأبعادها تم عرضها على مجموعة من المحكمين والتي تتكون من خمسة أساتذة من ذوي الخبرة والاختصاص, على أننا قدمنا إليهم مقياسي الدراسة مرفقة بالتعريف الإجرائي والفرضيات واسند إليهم الحكم على درجة مناسبة البنود من حيث:

- صياغتها وبنائها لغويا.

- مدى مناسبتها لأفراد العينة التي وضعت من اجله.
- مدي قياسها للمتغير الذي صممت لقياسه وللمجال الذي تنتمي إليه كل فقرة.
- ولقد تم توزيع (07) نسخ من المقياس وتم استرجاع (05) وابدى السادة المحكمين آرائهم حول المقياس, وطلبوا بتعديل أو إعادة صياغة بعض الجمل والكلمات وحذف بعض الجمل وبعد اطلاعنا على آراء المحكمين قمنا بتعديل الصياغة اللغوية لبعض بنود المقياس وهي الملاحظة التي اجمع عليها اغلب المحكمين والجدول يبين تعديلات المقياس بعد التحكيم.

جدول رقم(04)

- يبين الفقرات قبل و بعد التحكيم :

رقم الفقرة	الفقرة قبل التحكيم	الفقرة بعد التحكيم	نوع التعديل
05	حياتي فارغة لا يملؤها إلا اليأس	حياتي فارغة يملؤها إلا اليأس	صياغة اللغوية
16	الحياة مملة حياتي لا وجود لها	ليس لدي طموحات انجازاتي لا وجود لها	صياغة لغوية

		تسير الحياة أمامي دون هدف أو غاية	19 14
	حياتي لا هدف لها أو لا غاية منها		
	اشعر بان لي الرغبة في التمرد على المدرسة	اشعر بان لي الرغبة في التمرد على والدي	28 30
	اشعر بالضيق من كثرة اهتمام المدرسة بي	اشعر بالضيق من كثرة اهتمام الأسرة بي	31
	ليس لدي استعداد للدفاع عن الأفكار مهما كانت صحيحة	لدي استعداد للدفاع عن الأفكار الصحيحة	32
	أصرف بطريقة عدوانية تجاه الأشخاص	اشتم كل من يحاول الاستهزاء بي	26

<p>الصياغة اللغوية</p>	<p>اشعر بان الكثير من عاداتنا وتقاليدينا المدرسية غير معقولة تقدم المدرسة أو تأخره أمر لا يهمني لا اعطي أي اهتمام لقيم ومعايير المدرسة لا ألوم أي تلميذ يحاول تحقيق رغباته.</p>	<p>اشعر بان الكثير من عاداتنا وتقاليدينا غير معقولة تقدم المجتمع أو تأخره أمر لا يهمني لا أعطي أي اهتمام لقيم ومعايير المجتمع لا ألوم أي شخص يحاول تحقيق رغباته.</p>	<p>24  20  25</p>
<p>الصياغة اللغوية</p>	<p>أحب تكوين علاقات جديدة لا أرغب في تكوين علاقات جديدة ابتعد عن مجالسة أفراد أسرتي أكون مرتاح عندما أكون وحيدا</p>	<p>أحب تكوين علاقات جديدة ابتعد عن مجالسة أفراد أسرتي أشعر بالوحدة</p>	<p>36  35  37</p>

ولحساب صدق المحكمين اعتمدنا على معادلة كوبر Cooper وذلك على النحو التالي:

$$\text{معادلة كوبر Cooper} = (\text{عدد مرات الاتفاق/عدد الأسئلة}) \times 100$$

وبلغت نسبة الاتفاق:نسبة( 80%). وتم استنتاجها لان معظم الاساتذة كان قبولهم على عبارات المقياس مع اعادة الصياغة.

طريقة تصحيح المقياس:

- تتم الإجابة على عبارات المقياس بوحدة من الإجابات الثلاثة: دائما-أحيانا-أبدا  
العبارات كلها موجبة تعطى درجاتها بالترتيب (3-2-1) حيث أن اقل درجة هي(36)  
وأعلى درجة هي (108).

جدول رقم (05)

- يبين الأبعاد الخاصة بمقياس الاغتراب ورقم فقراتها

العبارات	الأبعاد
7-6-4-3-2-1	البعد الأول:اللا معنى
36-35-34-22-9-8	البعد الثاني: العجز
31-27-19-17-16-5	البعد الثالث: اللاهدف

32-30-29-28-26-24	البعد الرابع: اللامعيارية
33-20-18-15-12-10	البعد الخامس: العزلة
25-23-21-14-13-11	البعد السادس: الرفض

2- صدق الاتساق الداخلي:

الصدق أهم خاصية من خواص المقياس , ويشير مفهوم الصدق إلى الاستدلالات الخاصة التي نخرج بها من درجات المقياس , من حيث مناسبتها ومعناها وفائدتها, ويشير الصدق إلى مدى صلاحية استخدام درجات المقياس للقيام بتفسيرات معينة. (رجاء محمود أبو

علام, 2006 : 483)

- حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاغتراب النفسي:

جدول رقم ( 06 )

- حساب علاقة البعد الأول بفقراته :

فقرة 7	فقرة 6	فقرة 4	فقرة 3	فقرة 2	فقرة 1	العلاقة
--------	--------	--------	--------	--------	--------	---------

0.66	0.48	0.48	0.62	0.51	0.66	علاقة الفقرة مع البعد التي تنتمي إليه (اللامعنى)
0.49	0.32	0.69	0.37	0.57	0.34	علاقة فق مع د الكلية.
0.75						علاقة البعد مع. د. الكلية.

يتبين لنا من خلال الجدول الموضح أعلاه إن كل الفقرات دالة في علاقتها مع البعد

والدرجة الكلية ، وقدرت قيمة علاقة البعد بالدرجة الكلية ب ( 0.75 ) .

### جدول رقم(07)

حساب علاقة بعد العجز بالفقرات:

فقرة 36	فقرة 35	فقرة 34	فقرة 22	فقرة 9	فقرة 8	العلاقة
0.46	0.42	0.45	0.67	0.41	0.57	علاقة الفقرة مع البعد التي تنتمي إليه (العجز)
0.19	0.20	0.42	0.51	0.24	0.20	علاقة فق. مع. د

						الكلية
					0.33	علاقة البعد مع د الكلية

يتبين من خلال الجدول رقم (07) إن فقرات بعد العجز كلها دالة في علاقتها مع البعد و

الدرجة الكلية لكن علاقة البعد مع الدرجة الكلية قدرت ب (0.33).

### جدول رقم(08)

حساب علاقة بعد الاهداف بالفقرات

فقرة 31	فقرة 27	فقرة 19	فقرة 17	فقرة 16	فقرة 5	
0.72	0.84	0.40	0.49	0.84	0.79	علاقة الفقرة مع البعد التي تنتمي إليه (الاهداف)
0.67	0.71	0.29	0.28	0.52	0.53	علاقة فق مع د الكلية
0.72						علاقة البعد مع د

	الكلية
--	--------

تبين لنا من خلال الجدول رقم ( 08) إن فقرات بعد الالهدف دالة في علاقتها مع البعد و الدرجة الكلية ،في حين قدرت قيمة الدرجة الكلية مع البعد ب (0.72) .

### جدول رقم (09)

حساب علاقة بعد اللامعيارية بالفقرات:

الفقرة	الفقرة	الفقرة	الفقرة	الفقرة	الفقرة	
32	30	29	28	26	24	
0.37	0.65	0.76	0.40	0.70	0.43	علاقة الفقرة مع البعد التي تنتمي إليه (اللامعيارية)
0.30	0.37	0.47	0.62	0.65	0.73	علاقة فق مع د الكلية

<b>0.68</b>	علاقة البعد مع د الكلية
-------------	-------------------------

من خلال الجدول رقم (09) الموضح أعلاه يتبين إن فقرات البعد دالة في علاقتها مع البعد و الدرجة الكلية ، وقدرت قيمة علاقة البعد مع الدرجة الكلية ب ( 0.68).

**جدول رقم(10 )**

- حساب علاقة بعد العزلة بالفقرات.

الفقرة	الفقرة	الفقرة	الفقرة	الفقرة	الفقرة	
33	20	18	15	12	10	
0.73	0.64	0.60	0.58	0.76	0.50	علاقة الفقرة مع البعد التي تنتمي اليه (العزلة)
0.44	0.50	0.25	0.54	0.49	0.54	علاقة الفقرة مع الدرجة الكلية
0.72						علاقة البعد بالدرجة الكلية

من خلال الجدول رقم (10) الموضح أعلاه يتبين إن فقرات البعد دالة في علاقتها مع البعد و الدرجة الكلية ، وقدرت قيمة علاقة بعد العزلة مع الدرجة الكلية ب ( 0.72)

جدول رقم ( 11 )

حساب علاقة بعد الرفض بالفقرات:

الفقرة	الفقرة	الفقرة	الفقرة	الفقرة	الفقرة	
25	23	21	14	13	11	
0.55	0.63	0.47	0.55	0.53	0.74	علاقة الفقرة مع البعد التي تنتمي اليه (الرفض)
0.46	0.59	0.34	0.64	0.23	0.64	علاقة الفقرة مع الدرجة الكلية
0.83						علاقة البعد بالدرجة الكلية

نلاحظ من الجدول رقم ( 11 ) إن الفقرات دالة في علاقتها مع البعد و الدرجة الكلية

وقدرت قيمة علاقة البعد بالدرجة الكلية بقيمة ( 0.83 )

-وعلى هذا الأساس يتضح لنا صدق الأداة ومنه نطمئن لتطبيقها.

**3- الثبات :**

- يعرف الثبات بأنه الاتساق في نتائج, ويعتبر الاختبار ثابتا إذا حصلنا منه على النتائج نفسها عند إعادة تطبيقه , على الأفراد أنفسهم في ضل الظروف نفسها ويحسب بعدة طرق, ألفا كرونباخ , التجزئة النصفية ولتأكد من ثبات الأداة تم استخراج معامل ألفا كرونباخ إذ تم تقدير معامل الثبات لكل بعد من الأبعاد ودرجة الكلية للأداة .

**3-1- طريقة التجزئة النصفية:**

- إضافة إلى معامل ألفا كرونباخ, عمدت الباحثتين لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية التي تقوم على تجزئة فقرات كل بعد من الأبعاد المقياس إلى جزئين , الأسئلة التي تنتمي إلى النصف الأولى ذات الترتيب الفردي والأسئلة التي تنتمي إلى النصف الثاني ذات الرتب الزوجي وفي هذه الطريقة تطبق مرة واحدة فقط وهي معادلة سيبرمان لأنها الطريقة أو المعادلة التي تستخدم لقياس ثبات المقياس كله بعد إجراء التجزئة النصفية والتي لا تقيس إلا نصف المقياس لذا يلزم قياس ثبات المقياس كله من خلال

معادلة سيبرمان. ( إحصان الأغا ومحمود الأستاذ، 2004 : 110 )

جدول رقم ( 12 )

- جدول يبين ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الاغتراب:

معامل التصحيح	معامل التصحيح	التجزئة النصفية
غوتمان	سييرمان	
0.72	0.72	0.56

قدر معامل التجزئة النصفية ب(0.56) في حين ارتفع في معامل سييرمان بقيمة (0.82) ،ومعامل قوتمان للتصحيح ب ( 0.72 ) وهي قيمة مرتفعة .وعلى هذا الأساس يعتبر لهذا الاختبار صدق و ثبات عاليين ومنه نطمئن لتطبيق هذه الأداة.

- جدول رقم(13)

يبين ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ

ألفا الكلي	ألفا كرونباخ	الأبعاد
0.86	0.61	البعد الأولي
	0.41	البعد الثاني
	0.79	البعد الثالث
	0.65	البعد الرابع
	0.70	البعد الخامس

	0.62	البعد السادس
--	------	--------------

- قدر معامل ألفا كرونباخ لمقياس الاغتراب ب (0.86) في حين قدرت أبعاده الستة علي الترتيب ب (0.61, 0.41, 0.79, 0.65, 0.70, 0.62), وبهذا نستنتج أن ثبات المقياس عالي ومنه نطمئن لتطبيق المقياس.

### ثانيا : مقياس الغش

تم بناء أداة تهدف إلى معرفة طرق و أساليب الغش التي يتبعها تلاميذ الثانوي عن طريق استبيان صمم من خلال الاطلاع على الجانب النظري وعلى أبعاد الظاهرة ، و مظاهرها و كذلك من خلال مراجعة الدراسات السابقة في موضوع الغش في الامتحانات ، لهذا ارتئينا تصميم أداة تتلاءم مع موضوعنا اعتمدنا خطوات تم التوصل من خلالها إلى صورة مبدئية للاستبيان وتطلب الأمر ضرورة إتباع إجراءات معينة وذلك بالاطلاع على عدة استبيانات وضعت لدراسة الموضوع مثل :دراسة الكندري لطيفة حسين ودراسة فيصل محمد خير الزراد (2002) حيث تم جمع عدد من العبارات المرتبطة بالموضوع ،

وقد تم الحصول على العبارات من الدراسات السابقة ومنه تم التوصل إلى فقرات تشمل طرق وأساليب الغش المستخدمة من طرف التلاميذ فيه (20) فقرة ،تنقط على النحو التالي(1-2-3).

طريقة تصحيح المقياس:

- تتم الإجابة على عبارات المقياس بوحدة من الإجابات الثلاثة: دائما-أحيانا-أبدا درجاتها بالترتيب (3-2-1) حيث أن اقل درجة هي (20) وأعلى درجة هي (60)

استخراج معايير الصدق و الثبات:

1-صدق المحكمين:

تم قبول كل الفقرات بالاجماع من طرف المحكمين لان كل الفقرات تضم تقنيات الغش.

جدول رقم(14)

2-صدق الاتساق الداخلي:

قيمة المعامل	الفقرة	قيمة المعامل	الفقرة
0.42*	11	*0.51*	1
*0.40	12	*0.47	2
**0.41	13	**0.50	3
*0.62	14	**0.66	4
**0.49	15	**0.71	5
**0.77	16	*0.45	6

<b>**0.77</b>	<b>17</b>	<b>**0.61</b>	<b>7</b>
<b>*0.58</b>	<b>18</b>	<b>*0.52</b>	<b>8</b>
<b>**0.62</b>	<b>19</b>	<b>0.60**</b>	<b>9</b>
<b>*0.69</b>	<b>20</b>	<b>**0.40</b>	<b>10</b>

- اتضح أن اغلب الفقرات دالة عند (0.01) تتراوح قيمتها بين (0.40 و 0.77)

جدول رقم(15)

3- حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

معامل سبيرمان للتصحيح	معامل غوتمان	التجزئة النصفية
0.82	0.81	0.69

قدر معامل التجزئة النصفية ب 0.69 في حين ارتفع في معامل سبيرمان بقيمة قدرت ب

(0.82) ومعامل غوتمان قدر ب (0.81) قيمة مرتفعة وعلى هذا الأساس نطمئن

لتطبيق المقياس.

## جدول رقم (16)

- حساب الثبات بألفا كرونباخ:

معامل ألفا الكلي
0.85

- قدر معامل ألفا ب (0.85) قيمة عالية بالنسبة لمقياس الغش ,وعلى هذا الأساس يعتبر المقياس صالحا للتطبيق.

## 7- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

## 7-1- التكرار والنسب المئوية:

- لمعرفة قيم المتغيرات النوعية الأكثر أهمية بالنسبة لأفراد الدراسة وذلك عن طريق تمثيل العينة وخصائصها.

## 7-2- معادلة ألفا كرونباخ :

لحساب الثبات أو الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة, بدرجات أفراد العينة على ،إذا يفضل استخدام هذه الطريقة عندما نريد إيجاد معامل ثبات مقياس ما.

## 7-3 معادلة كوبر :

تم استخدامها لحساب صدق الحكمين و ذلك على النحو التالي:

$$= (\text{عدد مرات الاتفاق} / \text{عدد الأسئلة}) \times 100$$

#### 7-4 - التجزئة النصفية :

عمدنا لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية التي تقوم على تجزئة فقرات المقياس إلى جزئيين ، وفي هذه الطريقة يطبق الاختبار مرة واحدة فقط .

#### 7-5 - معادلة سبيرمان :

تستخدم هذه المعادلة في ايجاد معاملات ثبات الاختبارات و المقاييس المختلفة وذلك نظرا لاعتمادها على تجزئة تلك الاختبارات و المقاييس الى نصفين .

#### 7-6 - معادلة بيرسون :

يرمز له ب R و الذي يدلنا على قوة العلاقة بين متغيرين و على اتجاه هذه العلاقة موجبة او سالبة.(فريد كامل، 2006 :146)

واستعمل لحساب العلاقة بين الاغتراب وطرق الغش.

نقصد بالدراسة الأساسية الدراسة التي تسمح لنا بإجراء بحثنا وفق مراحل.

**8- المعاينة:**

يعتبر أسلوب المعاينة من أهم الطرق الإحصائية التي تستخدمها مجموعة كبيرة من المفردات، ويقصد بها اختيار عينة البحث من المجتمع الأصلي للدراسة، لان استجاب الجزء كاستجاب المجتمع ككل.

**8-1 طرق المعاينة:**

لقد اعتمدنا على الطريقة العينة العشوائية البسيطة في اختيار عينة البحث نظرا لمحاسنها كونها الأسلوب الأمثل لان المجتمع المدروس متجانسا أي يتشابه معظم أفراده في معظم الصفات التي تكون المجتمع، وكذلك تعطي نفس فرص الاختيار لجميع مفردات المجتمع دون تدخل الباحث. (محمد بوعلاق، 2009: 18)

**8-2- المجتمع الأصلي للدراسة:**

هو المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه، وهو الذي يكون موضع الاهتمام في البحث والدراسة، إضافة إلى ذلك مجتمع الدراسة هو مجموعة من المتغيرات تشترك في صفات وخصائصه محددة ومعينة من قبل الباحث.

يتكون المجتمع الاصلى في هذا البحث من تلاميذ ثانوية العقيد لطفي من كلا الجنسين ذكورا وإناثا في التخصصات المختلفة.

9- حجم العينة:

من المتعارف عليه انه كلما كان حجم عينة البحث كبيرا, كلما كانت النتائج المتحصل عليها أكثر دقة وتمثيلا للمجتمع الاصلى, لكن هناك العديد من العوامل تحول دون قدرة الباحث على تبني عينة كبيرة للدراسة كعامل الوقت والمال ونظرا لذلك اضطررنا لأخذ عينة حجمها (60) تلميذ وتلميذة.

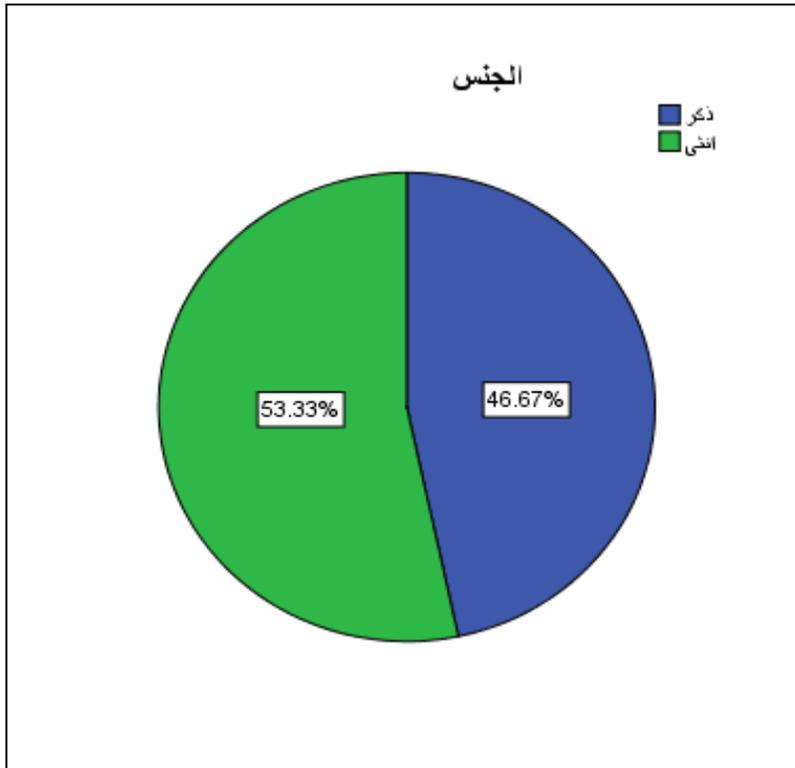
جدول رقم (17)

9-1- وصف خصائص العينة الأساسية :

ع.تج	ال.مغ	ا.فل	ت.ر	ج.م.ا	ج.م.ع		
4	4	1	2	8	9	التكرار	ذكور
14.3	14.3	3.6	7.1	28.6	32.1	النسبة	
2	10	6	3	6	5	التكرار	إناث
6.2	31.2	18.8	9.4	18.8	15.6	النسبة	

6	14	7	5	14	14	التكرار	المجموع
10	23.3	11.7	8.3	28.3	23.3	النسبة	ع

الشكل رقم (1)

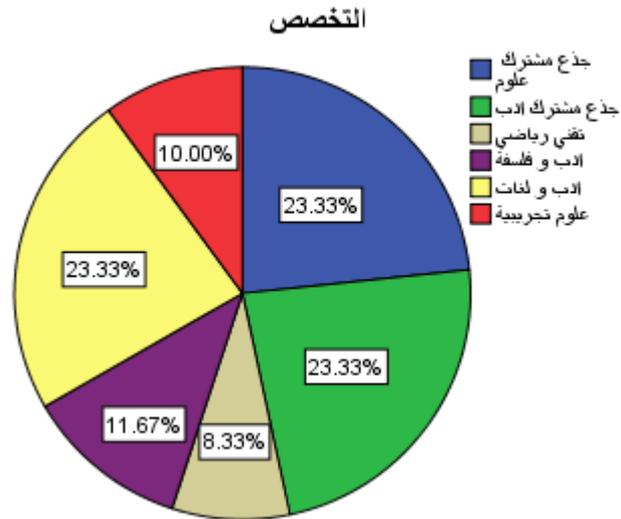


يمثل توزيع العينة حسب الجنس

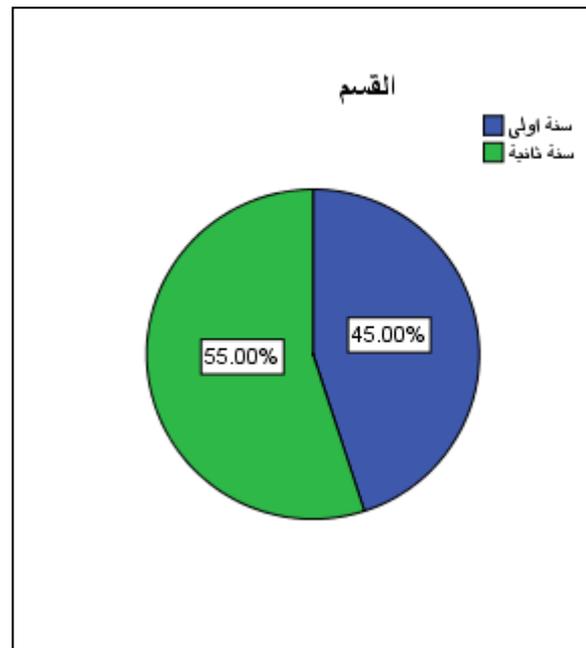
الشكل رقم (2)

يمثل التوزيع حسب التخصص:





الشكل رقم (3) يبين التوزيع حسب المستوى:



نلاحظ من خلال الجدول رقم ( 17 ) و الأشكال البيانية السابقة أن العدد الإجمالي للتلاميذ ( 60 ) تلميذ وزع حسب التخصصات الأربعة، عدد التلاميذ في المستوى الأول كان اكبر من المستوى الثاني بلغت نسبة الذكور في قسم التقني رياضي ( 7.1 ) ونسبة الإناث ب ( 9.4 ) وفيما يخص قسم أدب وفلسفة بلغت نسبة الذكور ( 3.6 ) إما نسبة

الإناث (18.8)، و(14.3) في قسم ادب ولغات للذكور مقابل (31.2) للإناث مما نلاحظ ان نسبة الإناث اكبر من الذكور، إن نسبة الذكور كانت (46.33) في حين نسبة الإناث بلغت (53.33) ،وهذا راجع إلى ارتفاع نسبة الإناث في الثانوية.

#### 10-أدوات الدراسة الأساسية :

بهدف الحصول على المعلومات المطلوبة تم تصميم مقياسين : مقياس الاغتراب النفسي و مقياس الغش، وتم ذلك بالاستعانة بالدراسات السابقة ، تكون مقياس الاغتراب من (36) ( فقرة و(6) أبعاد هي كالتالي : (اللامعنى ، العجز،اللاهدف،اللامعيارية ، العزلة ، و الرفض) ويضم كل بعد (6) عبارات كلها موجبة .

وتكون مقياس الغش من (20) فقرة بدون أبعاد ، وتم استخراج معايير الصدق والثبات للمقياسين بهدف الاطمئنان للتطبيق .

#### 10-1 اساليب المعالجة الإحصائية :

-يعرف الإحصاء بأنه طريقة علمية تستعمل في معالجة واستخلاص الاتجاهات الرقمية لبعض الظواهر العلمية أو الاجتماعية التي تتمثل في حالات أو مشاهدات متعددة.(عبد

الرحمان عدس, 1987: 39).

تعددت الأدوات الإحصائية المستعملة بتعدد أغراض الدراسة،وهذا من اجل الوصول إلى المعالجة وتحليل البيانات بطريقة علمية وموضوعية،لذلك قمنا باستخدام الأساليب

الإحصائية التي يوفرها برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية, **spss** وهو مجموعة من التقنيات الإحصائية عن طريق برنامج الإحصاء, يقوم بالتحليلات الإحصائية للبيانات, خاصة في حالة عينة كبيرة ويقوم هذا البرنامج بإدخال المعطيات في جهاز الإعلام الآلي, لفرزها وترميزها لدراسة مستوى الارتباط والفروق والبحث عن مستوى دلالة كل نتيجة.

و لحساب العلاقة الارتباطية بين الاغتراب النفسي و الغش استعملنا معامل الارتباط بيرسون .

**تمهيد:**

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية كما أفرزتها المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها بعد تطبيق مقياس الاغتراب النفسي و مقياس الغش على عينة من تلاميذ العقيد لطفى على عينة قوامها ( 60 ) تلميذ وتلميذة من مختلف التخصصات والمستويات ب السوقر ( ولاية تيارت ) ,حيث اعتمدنا على حساب معامل الارتباط بيرسون و حساب المتوسط الحسابي ,وهذا لمعرفة مدى تحقق أو رفض كل فرضية من فرضيات الدراسة.

كما سنقوم بتحليل ومناقشة نتائج البحث وهذا اعتمادا على ما أسفرت عليها نتائج كل فرضية و الإطار النظري للدراسة.

**-أولا- عرض نتائج الدراسة:**

بعد تطبيق مقياس الاغتراب النفس والغش لتلاميذ الثانوية تم جمع المعطيات وفرزها وفق الإطار المنهجي الذي تم تحديده في الفصل السابق، ثم تبويب البيانات في جداول.

**-1- الفرضية الاستكشافية:**

- ما مستوى الاغتراب النفسي و الغش لدى عينة من تلاميذ ثانوية العقيد لطفى.

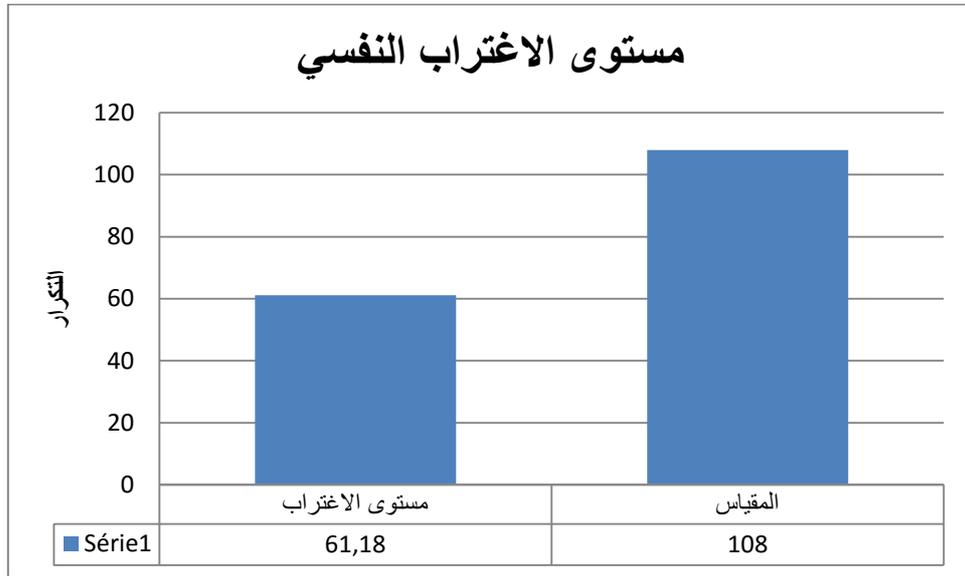
جدول رقم (18)

- يبين مستوى الاغتراب النفسي والغش لدى العينة:

مستوى الاغتراب النفسي و طرق الغش		
الغش	الاغتراب	
60	108	الدرجة الكلية للمقياس
28.97	61.18	المتوسط الحسابي
60	60	المجموع

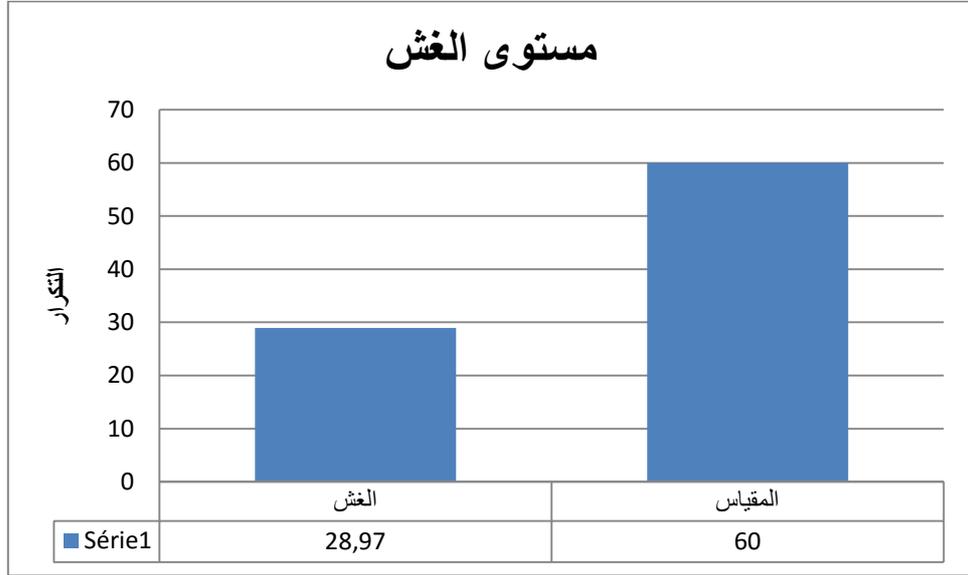
الشكل رقم (06)

يوضح مستوى الاغتراب النفسي لدى العينة:



الشكل رقم (08)

- يوضح مستوى الغش لدى العينة



للإجابة عن هذا السؤال قمنا بحساب المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ على مقياس

الاغتراب النفسي و الغش حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي للاغتراب ب

( 61.18 ) مقارنة بقيمة المتوسط الحسابي للغش التي قدرتها ب ( 28.97 ) وهي قيمة

منخفضة بالنسبة للاغتراب النفسي مما نستنتج أن التلاميذ لديهم مستوى متوسط من

الاغتراب لكن مستوى الغش ضعيف حيث تم تمثيلها في أعمدة بيانية.

-2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى على انه:

- توجد علاقة بين اللامعنى ودرجة الغش لدى تلاميذ ثانوية العقيد لطفي.

ولتحقق من صدق الفرضية، قمنا بحساب العلاقة بين البعد اللامعنى و درجة الغش والجدول التالي يبين العلاقة.

جدول رقم (20)

يبين العلاقة بين اللامعنى وطرق الغش.

علاقة اللامعنى بطرق الغش	
0.66	قيمة المعامل R
0.01	مستوى الدلالة

تبين من خلال الجدول رقم (20) إن قيمة معامل الارتباط بيرسون قدرت ب (0.66)

عند مستوى الدلالة ( 0.01 ) بين اللامعنى طرق الغش وهي علاقة طردية متوسطة مما

يدل على أن كلما افتقد التلميذ لأهمية الأشياء افتقد الجدية في الحياة المدرسية عموماً و الامتحان خصوصاً .

### -3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

- تنص الفرضية الجزئية الثانية على انه:

توجد علاقة ارتباطيه بين العجز ودرجة الغش لدى تلاميذ ثانوية العقيد لطفي.

ولتحقق من صدق الفرضية ,قمنا بحساب العلاقة بين البعد العجز ودرجة الغش بمعامل الارتباط بيرسون والجدول التالي يبين العلاقة.

### جدول رقم ( 21 )

يبين العلاقة بين العجز و طرق الغش.

العلاقة بين العجز وطرق الغش	
0.71	قيمة معامل بيرسون
0.01	مستوى الدلالة

تبين من خلال الجدول أن قيمة معامل الارتباط بيرسون قدرت ب (0.71) عند مستوى الدلالة (0.01) وهي علاقة طردية قوية أي كلما كان عند التلميذ العجز كلما ارتفعت درجة الغش عنده.

#### 4- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على انه:

توجد علاقة ارتباطيه بين الالهدف ودرجة الغش لدى تلاميذ ثانوية العقيد لطفي.

ولتحقق من صدق الفرضية قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون، والجدول التالي يبين العلاقة.

#### جدول رقم ( 22 )

يبين العلاقة بين بعد الالهدف وطرق الغش.

علاقة الالهدف ودرجة الغش	
0.73	قيمة معامل R
0.01	مستوى الدلالة

تبين من خلال الجدول أن قيمة معامل الارتباط بيرسون قدرت ب (0.73) عند مستوى الدلالة (0.01) وهي علاقة قوية أي كلما انعدمت الأهداف لديه زادت اضطراباته السلوكية وتبلورت في سلوكيات الغش.

#### 5- عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :

#### -تنص الفرضية الجزئية الرابعة على انه:

توجد علاقة ارتباطيه بين اللامعيارية ودرجة الغش لدى تلاميذ ثانوية العقيد لطفي.

ولتحقق من صدق الفرضية قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون، والجدول التالي يبين العلاقة.

#### جدول رقم (23)

يبين العلاقة بين بعد اللامعيارية ودرجة الغش.

العلاقة بين اللامعيارية	ودرجة الغش
قيمة المعامل R	0.71
مستوى الدلالة	0.01

يتبين من خلال الجدول أن قيمة معامل الارتباط بيرسون قدرت ب (0.71) عند مستوى الدلالة (0.01) وهي علاقة طردية أي كلما .

6- عرض نتائج الفرضية الجزئية الخامسة :

تنص الفرضية الجزئية الخامسة على انه:

توجد علاقة ارتباطية بين العزلة الاجتماعية و درجة الغش لدى تلاميذ ثانوية العقيد لطفي.

ولتحقق من صدق الفرضية قمنا بتطبيق معامل الارتباط بيرسون، والجدول التالي يوضح العلاقة.

جدول رقم (24)

يبين علاقة بعد العزلة بدرجة الغش

علاقة العزلة الاجتماعية بدرجة الغش	
0.75	قيمة المعامل R
0.01	مستوى الدلالة

يتبين من الجدول رقم (24) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون قدرت ب (0.75) عند مستوى الدلالة (0.01) وهي علاقة طردية قوية أي كلما انعزل عن نفه و قيمه ومجتمعه زاد إصراره على الغش.

7- عرض نتائج الفرضية الجزئية السادسة:

تنص الفرضية الجزئية السادسة على انه:

توجد علاقة ارتباطيه بين الرفض ودرجة الغش لدى تلاميذ ثانوية العقيد لطفي.

ولتحقق من صدق الفرضية قمنا بحساب العلاقة بمعامل الارتباط بيرسون، والجدول يبين العلاقة.

الجدول رقم (25)

يبين علاقة بعد الرفض بدرجة الغش

العلاقة بين الرفض ودرجة الغش	
0.81	قيمة المعامل R
0.01	مستوى الدلالة

تبين لنا من خلال الجدول رقم (25) ان قيمة معامل الارتباط بيرسون قدرت ب (0.81)

عند مستوى الدلالة ( 0.01 ) وهي علاقة طردية قوية أي كلما كان رفضه للقيم و

المجتمع زاد استخدامه لطرق الغش.

-8- عرض نتائج الفرضية العامة:

- تنص الفرضية العامة الأولى على انه:

- توجد علاقة إرتباطية بين الاغتراب النفسي و طرق الغش لدى تلاميذ ثانوية العقيد لطفي، ولتحقق من صحة الفرضية استخدمنا معامل ارتباط بيرسون لاختبار طبيعة العلاقة الارتباطية بين متغير الاغتراب والغش لدى تلاميذ ثانوية العقيد لطفي والتي تم تمثيلها في الجدول التالي:

جدول رقم (19)

يبين علاقة الاغتراب النفسي بطرق الغش:

المتغيرات	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الاغتراب النفسي	0.28	0.01
طرق الغش		

يتضح من خلال الجدول رقم (19) أن معامل الارتباط بيرسون بين الاغتراب النفسي وطرق الغش قدر ب (0.28) وهو دال عند مستوى الدلالة (0.01) وهو ارتباط طردي ضعيف مما يدل على أنه كلما زاد مستوى الاغتراب كلما كان هناك تنوع في طرق الغش لكن بنسبة قليلة جدا، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا توجد

علاقة بين الاغتراب النفسي ودرجة الغش لدى تلاميذ ثانوية العقيد لطفي, ونقبل الفرضية البديلة التي مفادها توجد علاقة ارتباطيه بين الاغتراب النفسي ودرجة الغش.

### -ثانيا:تحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

بعدها عرضنا النتائج المتحصل عليها من خلال معالجة البيانات سنقوم الآن بتحليل ومناقشة النتائج الخاصة بكل فرضية.

#### 1-تحليل و مناقشة الفرضية الاستكشافية :

تري هذه الفرضية : مستوى الاغتراب النفسي والغش لدى عينة من تلاميذ العقيد لطفي يتضح من خلال الجدول رقم (18) و الشكل البياني رقم (07) و (08) أن قيمة المتوسط الحسابي الاغتراب النفسي قدرت ب (61.18%) بينما قدرت قيمة المتوسط الحسابي للغش ب(28.97%).

#### 2-تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تري هذه الفرضية :انه توجد علاقة ارتباطيه بين اللامعنى و طرق الغش لدى عينة من تلاميذ ثانوية العقيد لطفي.

إذ يتضح لنا من خلال الجدول رقم ( 20 ) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون قدر ب ( 0.66) عند مستوي الدلالة(0.01) وعليه فإننا نستطيع اتخاذ القرار وهو قبول الفرضية

البديلة التي تؤكد على وجود علاقة ارتباطية بين بعد اللامعنى وطرق الغش ويمكن تفسير هذه النتيجة بالرجوع إلى اثر التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي يواجهها الفرد بشكل عام وتلميذ الثانوي بشكل خاص فقد زاد شعور التلميذ باللامبالاة و افتقاده للقيم والمعنى مما يؤدي به بطريقة أو أخرى للبحث عن أساليب تؤدي به إلى الغش.

حيث يرى حامد زهران، أن الاغتراب ليس ناتج عن عوامل داخلية بل من عوامل خارجية تتضمن سرعة التغيرات البيئية و الاتجاه نحو هذه التغيرات و العوامل .

ويرى فرانك أن المعنى للأشياء يعتبر قاعدة منيعة التي يركز عليها الفرد من اجل التغلب على الاغتراب و الابتعاد عن السلوك السلبي كالغش.

### 3-تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

ترى هذه الفرضية :أنه توجد علاقة ارتباطية بين العجز و طرق الغش لدى عينة من تلاميذ العقيد لطفي.

إذ يتضح لنا من خلال الجدول رقم ( 21 ) إن قيمة معامل الارتباط بيرسون قدرت ب (0.71) عند مستوى الدلالة (0.01) ,وعليه فإننا نستطيع اتخاذ القرار وهو قبول

الفرضية البديلة التي تؤكد على وجود علاقة الارتباطية بين بعد العجز وطرق الغش ولعل ذلك يعود إلى أسباب نفسية كالصراع بين الدوافع والرغبات أو الإحباط كشعور التلميذ بخيبة الأمل مما يؤدي به إلى العجز التام عن القيام بأعماله بمفرده كعجزه عن الحفظ أو

عن استيعاب الدروس ،فالعجز خبرة سلوكية مؤلمة لدى التلميذ ، مما يجعله يسلك سلوكات مخالفة للطبيعة كالغش او عدم الامتثال في المدرسة أو ظهور سلوك المشاغبة أو العنف أو السلوك العدوانى ، وهذا ما تفسره النظرية السلوكية للاغتراب النفسى باعتباره شعورا لخبرات يتم كتبها للتقليل من الألم الناتج عنها .

#### 4-تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

ترى هذه الفرضية بأنه: توجد علاقة ارتباطية بين بعد اللاهدف وطرق الغش لدى عينة من تلاميذ ثانوية العقيد لطفي .

إذ يتضح لنا من خلال الجدول رقم (22) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين بعد اللاهدف وطرق الغش قدرت ب (0.73) وهي دالة عند مستوى (0.01)،وعليه فإننا نستطيع اتخاذ قرار وهو قبول الفرضية البديلة التي تؤكد على وجود علاقة ارتباطية بين بعد اللاهدف وطرق الغش ولعل ذلك يعود إلى شعور التلميذ بان حياته تمضي بغير هدف أو غاية ومن ثم يفقد التلميذ الهدف من وجوده ومن المعنى ،مما ينتج عن ذلك اضطراب سلوك التلميذ وأسلوب حياته فيلجئ إلى الغش بطريقة أو أخرى ،مما نلاحظ أن اللاهدف يرتبط ارتباط وثيقا اللامعنى .و سبب ذلك الإحباط و الحرمان و اللامبالاة مما يؤدي بالتلميذ إلى إتباع كل الطرق الغير مرغوبة .

**5-تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة:**

ترى هذه الفرضية بأنه: توجد علاقة ارتباطيه بين بعد اللامعيارية وطرق الغش لدى عينة من تلاميذ ثانوية العقيد لطفي.

إذ يتضح لنا من خلال الجدول رقم ( 23 ) إن قيمة معامل الارتباط بيرسون قدرت ب ( 1 0.7 ) وهي دالة عند مستوى ( 0.01 ) وعليه فإننا نستطيع اتخاذ قرار وهو قبول الفرضية البديلة التي تؤكد وجود علاقة ارتباطيه بين بعد اللامعيارية وطرق الغش وهذا راجع إلى شعور التلميذ بضياع للقيم وفقدان للمعايير وتكون لديه فكرة بان الوسائل غير مشروعة هي المطلوبة اليوم وما كان خطأ أصبح صوابا والعكس صحيح ,كاعتباره أن طرق الغش هي الطريقة المناسبة للنجاح في الدراسة وأنها أمر ضروري لتحقيق أهدافه.

**6-تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الخامسة:**

ترى هذه الفرضية بأنه:توجد علاقة ارتباطيه بين بعد العزلة الاجتماعية وطرق الغش لدى عينة من تلاميذ ثانوية العقيد لطفي.

إذ يتضح لنا من خلال الجدول رقم ( 24 ) ان قيمة معامل الارتباط بيرسون قدرت ب ( 0.75 ) وهي دالة عند مستوى (0.01),وعليه نستطيع اتخاذ القرار وهو قبول الفرضية البديلة التي تؤكد وجود علاقة ارتباطيه بين بعد العزلة الاجتماعية وطرق الغش ويمكن تفسير هذه النتيجة بالرجوع إلى أسباب نفسية واجتماعية وثقافية كالثقافة المريضة التي

تسود فيها عوامل الهدم والتعقيد وعدم القدرة على مواجهة الواقع والفشل في مواجهة الضغوط الأسرية وكذلك عدم قدرة التلميذ على إشباع حاجاته ولا تكون لدى التلميذ نظرة كبيرة لكثير من الأهداف والمفاهيم الحياتية مما يؤدي بالتلميذ إلى اللجوء إلى الغش كحل وحيد، كما أكدت نتائج دراسة موسوني فطيمة الزهراء (2010) إن نسبة (68.80%) من الغش يكون بسبب ضغوط الأولياء.

إن عدم مراعاة الأولياء لمستوى قدرات أبنائهم يؤدي بهم إلى انتهاج الغش دون تردد لتفادي لوم الأسرة وعقابها ماديا ومعنويا في حالة الفشل.

#### 7- تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية السادسة:

ترى هذه الفرضية بأنه: توجد علاقة ارتباطيه بين بعد الرفض وطرق الغش لدى عينة من تلاميذ ثانوية العقيد لطفي.

إذ يتضح لنا من خلال الجدول رقم ( 25 ) أن قيمة معامل الارتباط قدرت

ب ( 0.81 ) وهي دالة عند مستوى ( 0.01 ) وعليه نستطيع اتخاذ قرار قبول الفرضية البديلة التي تؤكد وجود علاقة ارتباطيه بين بعد الرفض وطرق الغش ويمكن تفسير هذه النتيجة بنظرية السمات للاغتراب و هو الاتجاه السلبي للتلميذ والرفض للقيم وعدم الامتثال للقواعد الأخلاقية كاستعمال طرق الغش واعتبارها وسيلة للنجاح حيث يكون لديه

نوع من التمرد على المجتمع وعدم الرضا عن النفس وميله إلى عدم القدرة على تبني القيم المرغوبة وعدم القدرة على التواصل و التوحد مع الآخرين وعدم الانسجام.

### 8- تحليل ومناقشة الفرضية العامة:

ترى هذه الفرضية: انه توجد علاقة ارتباطيه بين الاغتراب النفسي وطرق الغش لدى تلاميذ ثانوية العقيد لطفي.

إذ يتضح لنا من خلال الجدول رقم(19) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون قدرت ب (0.28) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01), وعليه فإننا نستطيع اتخاذ القرار بقبول الفرضية البديلة التي تؤكد على وجود علاقة ارتباطيه بين الاغتراب النفسي و طرق الغش وهذا راجع إلى أن التلميذ المغترب يولد لديه الكثير من المشاعر السلبية من بينها القيام بمحاولات غش وهذا ما قد يجعله أكثر تمردا ونفور من الذات والمجتمع ومؤسساته المختلفة بما فيها المدرسة وتعزز هذه النتيجة بعض الدراسات، كدراسة محمد عبد اللطيف خليفة (2002) ، وترى دراسة هويش (1999)، أن عدم مواظبة التلميذ بالدوام لبعض المواد أي عدم الالتزام هو من الأسباب التي تؤدي به إلى الانحراف و البحث عن طرق للغش .

**خلاصة الفصل:**

من خلال عرض ومناقشة نتائج الدراسة الحالية تم التوصل إلى اتخاذ مجموعة من القرارات وهي قبول جميع فرضيات الدراسة، وقد تم قبل ذلك توضيح نتائج الدراسة والتي تعتبر كمؤشرات للنتائج المتحصل عليها .

وبهذا تبقى نتائج هذا البحث رهينة الشروط التجريبية والأدوات المستعان بها لجمع البيانات والمعالجة الإحصائية ويبقى المجال مفتوح لمناقشة هذه النتائج أو التأكد منها أو توسيع مجالها في البحوث القادمة.

## خلاصة عامة:

يندرج هذا البحث ضمن البحوث النفسية التربوية ،حيث يمس بجانبين رئيسيين هما: انه وصفي وتوجيهي .

فهو وصف لان من خلاله جرت محاولة لوصف ظاهرة الاغتراب النفسي وطرق الغش لدى تلاميذ ثانوية العقيد لطفي وتم توضيح الأسباب والعوامل التي تساهم في تكوين الظاهرتين والنتائج المتمخضة عنهما.ومن جهة أخرى توجيهي لأنه تضمن عدة اقتراحات لتحسين الأوضاع وتم اختبار فرضيات البحث حيث توصلنا إلى نتائج التي تم ذكرها سابقا، كما تم تفسير تلك النتائج ومناقشتها بالرجوع إلى الإطار النظري.

وفي الختام حاولنا تقديم بعض التوصيات وذلك بهدف العمل على إيجاد حلول لها والحد من انتشارها.

## اقتراحات:

إتباع أساليب التنشئة الاجتماعية تساعد الطفل على أن ينمو بصورة سليمة بعيدة عن كل أشكال الاضطراب كمرحلة هامة تؤثر مظاهر نموها على مرحلة المراهقة.

- توفير برامج تربوية في المؤسسات التعليمية لمكافحة ظاهرة الاغتراب النفسي والغش.

- الاهتمام بمساعدة التلاميذ على حل ما يواجههم من مشكلات حتى لا تكون سببا يؤدي بهم إلى العزلة والشعور بالاغتراب واللجوء إلى الغش.

- تهيئة المناخ التعليمي الذي يشبع التلميذ ويبعده على الشعور بالاغتراب وعن العش.
- تطوير وتنويع أساليب التقويم .
- تنمية الوازع الديني وغرس القيم الاجتماعية والأخلاقية و الصحية لدى الأبناء منذ الطفولة.
- تفعيل دور مستشار التوجيه والإرشاد على مساعدة المتدرسين.
- محاولة التقليل من الضغوطات النفسية على التلاميذ في المحيط المدرسي.
- الإسهام في خدمة المجتمع بالتفاعل المستمر بين البيت والمدرسة بشتى الوسائل، محاضرات، ندوات ، معارض، اجتماعات.

## قائمة المراجع:

- جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفاقي (1988) : معجم علم النفس والطب النفسي ,دار النهضة العربية, القاهرة.
- محمد بوعلاق (2009) : الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع ,الجزائر.
- إبراهيم,مروان عبد المجيد (2000) : أسس البحث العلمي، لإعداد الرسائل الجامعية.
- إجلاء محمد سري (1993): الاغتراب والتغريب الثقافي والتغريب اللغوي لدى عينة جامعة مصرية مجلة كلية التربية, جامعة عين الشمس، عدد 17 جزء 01 صفحة 77-120.
- إسماعيل علي السعيد (1999): دفتر أحوال التعليم القاهرة, عالم الكتب.
- الأغا إحسان والأستاذ 4محمود(2004): مقدمة في تصميم البحث تربوي،
- الشعراوي علاء محمد جاد (1988) : الشعور بالاغتراب و علاقته ببعض المتغيرات العقلية و غير العقلية لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير كلية التربية ، جامعة المنصورة.

- العقيلي عادل (2004): الاغتراب و علاقته بالأمن النفسي رسالة ماجستير ،  
قسم العلوم الاجتماعية كلية الدراسات العليا ،جامعة نايف العربية للعلوم الاجتماعية  
، الرياض السعودية .

- الكندي لطيفة ،(2010): ظاهرة الغش في الاختبارات اسبابها ، اشكالها من  
منظور طلبة كلية التربية الاساسية في دولة الكويت ، كلية التربية ، الهيئة العامة  
للتعليم التطبيقي و التدريب : الكويت

- بشرى على (2008) : مظاهر الاغتراب لدى الطلبة السوريين في بعض  
الجامعات السورية، مجلة جامعة دمشق،المجلد 24 ،العدد الأولى صفحة 513-  
561.

- حامد عبد السلام زهران (1998): التوجيه و الارشاد النفسي، ط3, عالم الكتب  
، القاهرة.

- حامد عبد السلام زهران (2000): علم النفس الاجتماعي عالم الكتب ، القاهرة  
.

- رجاء محمود أبو العلام(2006) : مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية  
الطبعة 5,دار النشر للجامعات ,مصر .

- زكي,عنايات (1986): الغش وعلاقته بالتحصيل في الدراسة الجامعية صحيفة التربية, العدد 3 القاهرة :رابطة خريجي كليات ومعاهد التربية.ص40-48.
- عبد الطيف محمد خليفة (2002) : دراسات في سيكولوجية الاغتراب كلية الآداب, دار الغريب للطباعة والنشر ,القاهرة.
- على وطفة(1998): المظاهر الاغترابية وعلاقته بالعصاة والدافعية للانجاز لدى طلبة الجامعة، العدد 08,المجلد الأولى.
- علي الشتا السيد (1974): الاغتراب الاجتماعي في ضوء نظرية التكامل المنهجي، رسالة دكتوراه, جامعة القاهرة, كلية الآداب.
- علي لبنا (2007) :رتب الهوية الاجتماعية و الأيديولوجية و علاقتها بالاغتراب النفسي ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة، دمشق ،دمشق.
- فاخر عاقل (1983): معالم التربية دار الملايين للنشر والتوزيع.
- فريد كامل (2006): مناهج البحث العلمي والإحصاء الطبعة الأولى,دار المسير للنشر والتوزيع,عمان.
- وفاء محمد فتحي (1996): الاغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى عينة من نساء المسافر أزواجهن, جامعة عين الشمس, القاهرة.

-احمد و المغيصب (1988): سلوك الغش في الامتحانات و علاقته ببعض المتغيرات المعرفية و النفسية و الاجتماعية لدى بعض طلبة التعليم العالي ، قطر: مركز البحوث التربوية.

-الدراجي سعد ،(2004): ظاهرة الغش أسبابها ، نتائجها ، طرق معالجتها .المعهد العالي لإعداد المعلمين.

-السيد نعمان عبد الخالق (1992): الاغتراب و علاقته بالعصاب و الدافعية للانجاز لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اسبوط مصر .

-الشملة، منال. (2013) : قلم الكاميرا اخر صراعات الغش في الامتحانات بالأردن عمان :صحيفة القدس العربي . استرجعت بتاريخ 20/02/2013

-بكيش عمر سليمان ،(1979):دراسة حول ظاهرة الغش في الامتحانات في المدرسة الثانوية ،جامعة المعلمين : الكويت .

-جابر عبد الحميد جابر، وسليمان الخضري الشيخ . (1980): .بعض العوامل المرتبطة بالغش المدرسي ، دراسات في علم النفس التربوي ،عالم الكتب : القاهرة .

-حامد زهران ،(2004) : ظاهرة الغش في الامتحانات بحث تجريبي عالم الكتب ،القاهرة

-د. عبد الله بن سعود الشاماني العمري، (1434): مشكلة الغش في الامتحانات بالمدارس ، و علاجه من منظور إسلامي .

-د.رشا سامي خابور ،د.عبد الحكيم ياسين الحجازي .(2014): أسباب انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مديرية تربية لواء الرمثا. كلية التربية، جامعة اليرموك: الأردن .

-د.عماد حسين المرشدي. (2014): ظاهرة الغش وأثرها على الطالب و المجتمع ، علم النفس التربوي :جامعة بابل.

-دودين حمزة ،(2003): مشكلات الطلاب في الاختبارات وطرق علاجها ، الغش و استراتيجيات تقديم الاختبارات وقلق الاختبارات.( ط1)، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع.

-سناء حامد زهران (2004): إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر و معتقدات الاغتراب، ط1 ، عالم الكتب القاهرة .

-شريكي ويزة (2014): الغش في امتحانات البكالوريا أسبابه ، تقنياته و إجراءات الحد منه من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي دراسة ميدانية بولاية بومرداس مذكرة لنيل شهادة الماجستير، في علوم التربية ، طبعة لأولى، عمان، مؤسسة الوراق.

-شكري سيد احمد، و عبد العزيز عبد القادر المغيصب:( 1988) : سلوك الغش في الامتحانات وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية و النفسية و الاجتماعية لدى بعض طلبة التعليم العالي، مركز البحوث التربوية ،جامعة قطر .

-عبد اللطيف خليفة محمد (2002) : الاغتراب و علاقته بالمفارقة القيمية لدى طلاب الجامعة ، دراسات عربية ، مجلد 1، عدد1.

-عيسري ، عبد الرحمن ،و شتري عبد العزيز .(1999): الابعاد الاجتماعية لظاهرة الغش في الامتحانات لدى الطلاب ، دراسة تطبيقية على الطلبة الجامعيين ، مجلة تربوية ، 52 (14)، ص 150-151.

-فاروق عبده ،فيلة . ( 1988) : ظاهرة الغش في الامتحانات التشخيص و العلاج مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة .

-فضيلة عرفات محمد السبعاوي (2007): ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية أسبابها و أساليبها و طرق علاجها ، قسم العلوم التربوية و النفسية .

-فيصل محمد الزراد ،(1995): التخلف الدراسي وصعوبات التعلم ،بيروت : دار النفائس .

-فيصل محمد خير الزراد . ( 2002 ) :ظاهرة الغش في الاختبارات الاكاديمية لدى  
طلبة المدارس و الجامعات ، التشخيص و اساليب الوقاية و العلاج ، دار المريخ  
،الرياض .

-مصطفى عمر النير ،وعثمان علي اميمين . ( 2002 ) : التغيير في انساق القيم  
ووسائل تحقيق الاهداف نموذج الغش في الامتحانات ، دار الكتاب الجديد  
المتحدة ،القاهرة .

-مطاوع، كمال فودة. (2012): شكل الامتحان نفسه و تأثيره على ظاهرة الغش  
في مدارس المرحلة الثانوية .رسالة ماجستير منشورة ،كلية التربية ،جامعة  
المنصورة :مصر .

مطبعة الرنتيسي،غزة.

-هويش لؤي ،(1999): دوافع الغش لدى الطلبة الأسباب و المعالجات، المعهد  
الطبي التقني : المنصور، العراق.

***Swift, C. (2001). An Examination of the Relationship  
between –Nonis and***

***Academic Dishonesty, and Work place Dishonesty:  
A multicampuse  
investigation.***

***–Evans, E, D; & Craig, D. (1990a). Teacher and student  
perception  
of academic cheating in middle and senior schools, The  
journal of  
educational Research, 84(1),44–50.***

***–Jensen, L.A. Arnett, T. Feldman, S and Cauffman, E.  
(2002). Its Wrong  
but every body does it. Academic honesty among high  
school and college  
students. Contemporary Educational Psychology, October  
27pp.209–227***

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم النفس المدرسي

- التعلیمة:

فيما يلي مجموعة من السلوكيات الحياتية، اقرأ كل عبارة بعناية ثم ضع علامة (x) في الخانة التي تراها مناسبة ولا تترك عبارة دون إجابة واعلم أن إجابتك سرية ولغرض البحث العلمي ولن يطلع عليها احد.

- البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

- السن: - القسم:

- التخصص:

معيد ( ) غير معيد ( )

العبارات	دائماً	أحياناً	أبداً
لا ارى أي شيء له معنى يستحق الاهتمام			
اعتقد أن العالم الذي نعيش فيه لا معنى له			
حياتي تبدو روتينية ومملة ولا تثير الاهتمام			
لا أرى جدوى من أي شيء			
حياتي فارغة يملؤها الالاس			
أشعر أنني شخص لا قيمة له			
لاجد معنى لوجودي في الحياة			
ضغوط الحياة كثيرة ولا أستطيع مواجهتها			
لأستطيع القيام باعمالى بمفردي			
أفضل الكذب لتجنب الوقوع في المأزق			
بداخلي كراهية تجاه التلاميذ العاديين			
لا اميل للتواجد في التجمعات			
لا اتقبل آراء الآخرين			

			اشعر بعدم الرضا عن النفس
			ابتعد عن مجالسة أفراد أسرتي أو مدرستي
			ليس لدي طموحات
			حياتي لا هدف لها أو لا غاية منها
			أكون مرتاح عندما أكون وحيدا
			اشعر باننى لاقيمة لي
			لاارغب في تكوين علاقات جيدة
			ليس لدي استعداد للدفاع عن الأفكار مهما كانت صحيحة
			شعوري بالعجز يضيع عليا فرصا كثيرة
			أتصرف بطريقة عدوانية تجاه الأشخاص
			لاالوم أي تلميذ يحاول تحقيق رغباته بأي وسيلة
			اشعر بان لي رغبة في التمرد على المدرسة
			اشعر بان الكثير من عاداتنا وتقاليدنا المدرسية غير معقولة
			لايوجد هدف لأعيش من اجله
			لااعطي أي اهتماما لقيم ومعايير المدرسة
			تقدم المدرسة اوتأخرها أمر لايهمني
			يحق لي أن افعل مااريد حينما اغضب
			اشعر انه لافائدة مني على الإطلاق
			لااستطيع التميز بين ماهو صواب وماهو خطأ
			اشعر بالضيق من كثرة اهتمام المدرسة بي
			لااحب مجالسة احد
			اشعر بأنني لاستطيع مساعدة الآخرين
			اشعر أنني لاستطيع أن أتحمل المسؤولية بصفة عامة
			اشعر أن مستقبلي يقرره الآخرين

شكرا على تعاونكم

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم النفس المدرسي

عزيزي الطالب (الطالبة) بين يديك مجموعة من الفقرات نرجو منك قراءة كل فقرة باهتمام و اجب عنها باختيار بديل من احد البدائل التي ستعبر عن وجهة نظرك ، علما انه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة ، فالفقرات لصالح البحث العلمي ، لذا اعلم ان إجابتك ستحاط بالسرية التامة و لا يطلع عليها سوى الباحث ، لهذا نطلب منك ان تكون اكثر صدق و موضوعية في الإجابة

-الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

السن:

القسم: معيد: ( ) غير معيد: ( )

التخصص:

الفقرات	دائما	احيانا	ابدا
1			استعمل قصاصات من الورق بخط صغير
2			أتبادل الاجابات شفها مع الاصدقاء
3			استعمل الهاتف لتلقي الاجابة من الخارج
4			التفت الى اليمين و اليسار لنقل الاجابة من الزميل المجاور
5			اتبادل اوراق المسودة مع الزميل
6			استعمل الدروس المسجلة في الهاتف النقال
7			اخفي الكراريس و الملخصات في دورات المياه
8			اكتب على الملابس
9			اخفي الأوراق داخل الحذاء
10			استعمل النظارات المزودة بكاميرا
11			استعمل القلم الذكي المزود بكاميرا
12			استعمل الحبر السري
13			اكتب على الأدوات المدرسية
14			اكتب على اطراف الجسم
15			اتفق مع الزملاء على بعض الرموز و الإشارات لتبادل الإجابة
16			اكتب على الطاولة و الجدران
17			أكثر طرح الأسئلة للشغل الحارس
18			استعمل مسجلة MP3 او MP4
19			انقل الإجابة من خلال الآلة الحاسبة
20			انقل الإجابة من الكتاب

شكرا على تعاونكم معنا

